

الفصل الدراسي الثاني

٣	الوحدة الثالثة : الشعر في العصر الحديث
٣	مقدمة حول الأدب في العصر الحديث
٣	قضايا من الشعر في العصر الحديث
٤	أولاً : من اتجاهات الشعر في العصر الحديث
٤	الاتجاه الكلاسيكي (مدرسة الإحياء والنهضة)
٩	الاتجاه الرومانسي
٢٥	ثانياً : شعر الثورة العربية الكبرى
٣١	ثالثاً : شعر التفعيلة
٣٩	رابعاً : شعر المقاومة
٤٨	الوحدة الرابعة : النثر في العصر الحديث
٤٨	قضايا من النثر في العصر الحديث
٤٨	أولاً : المقالة
٥٢	ثانياً : الخاطرة
٥٥	ثالثاً : القصة القصيرة
٦٠	رابعاً : السيرة
٦٥	خامساً :
٧٠	سادساً :
(١٣٨)	قائمة المصادر والمراجع عن الكتاب ص (١٣٨)

قضايا أدبية

الصف الثاني عشر

للفرع الأدبي

٢٠١٨م

الفصل الدراسي الثاني

(متضمن إجابات تدريبات الكتاب)

إعداد المعلم

محمد أبو الهيجاء

٠٧٨٨٣٤٤٨٠٢

المراكز الثقافية والأكاديمية التي يدرّس بها الاستاذ محمد أبو الهيجاء .

ممان : التدريس المنزلي فقط

إربد : - حصرياً في مركز البواسل - شارع الجامعة مقابل بنك الإسكان .

- مركز الاستاذ جلال أبو خضرة - مخيم إربد .

وهناك مراكز كثيرة متداولة يعلن عنها المعلم مع بداية كل فصل على صفحته الشخصية



* الفيس بـك : صفحة / توجيهي " الاستاذ محمد ابو الهيجاء " .

* whatsapp : 0788344802

* تُحمّل الدوسية حصرياً من موقع الأوائل التعليمي من صفحة الاستاذ (محمد أبو الهيجاء) .

الوحدة الأولى : الشعر في العصر الحديث

مقدمة حول الأدب في العصر الحديث :

س : علل (تأثر الوطن العربي في بداية العصر الحديث بعوامل سياسية وثقافية واجتماعية تركت آثارًا واضحة في الأدب)

الاجابة : إذ خضعت معظم البلاد العربية للاستعمار؛ ما أدى إلى ظهور حركات التحرر الوطنية .

س: عدد بعضًا من حركات التحرر الوطنية التي ظهرت في البلاد العربية الخاضعة للاستعمار.

الاجابة : ١. ثورة أحمد عرابي في مصر . ٢. الثورة العربية الكبرى التي كانت بداية النهضة العربية الحديثة.

س: علل شهدت الحركة الثقافية آنذاك نشاطًا ملحوظًا.

الاجابة : وذلك بسبب :

١. الانفتاح على الحضارة الغربية .

٢. زيادة حركة الترجمة بصفقتها وسيلة اتصال بين الشرق والغرب.

٣. إرسال البعثات العلمية إلى أوروبا، والتأثر بالأداب العالمية .

٤. ظهور الصحافة التي كانت متنفسًا لكثير من الأدباء والمفكرين في مصر والبلاد العربية الأخرى .

قضايا من الشعر في العصر الحديث :

س: عدد أبرز القضايا في حركة الشعر العربي الحديث.

الاجابة: ١. من اتجاهات الشعر في العصر الحديث :

أ. الاتجاه الكلاسيكي (مدرسة الإحياء والنهضة).

ب. الاتجاه الرومانسي ممثلًا بروافده : جماعة الديوان ، وجماعة أبولو ، والشعر الهجري .

٢. شعر الثورة العربية الكبرى .

٣. شعر النفعيلة .

٤. شعر المقاومة .

أولاً: من اتجاهات الشعر في العصر الحديث :

١. **الاتجاه الكلاسيكي** (مدرسة الإحياء والنهضة) : (يحفظ الطالب خمسة أبيات شعرية مختارة ممثلة للاتجاه الكلاسيكي).

س: ما المقصود بالاتجاه الكلاسيكي (مدرسة الإحياء والنهضة) ؟

الإجابة : يطلق هذا الاسم على الحركة الشعرية التي ظهرت في أوائل العصر الحديث ، إذ التزم شعراؤها النظم على نهج الشعر

العربي في عصور ازدهاره ، بالمحافظة على بنية القصيدة العربية واتخاذها مثلاً يحتذى في أوزانها وقوافيها، ومثانة

أسلوبها، وجزالة ألفاظها، وجمال بيانها.

س: ما الجيلان اللذان يمثلان هذا الاتجاه ؟

الإجابة : ١. **الجيل الأول** ، ومن شعرائه : (١) محمود سامي البارودي الذي يعد رائد الاتجاه الكلاسيكي

سؤال مقترح / (من هو رائد الاتجاه الكلاسيكي؟) ، (٢) وأحمد شوقي ، (٣) وحافظ إبراهيم .

٢. **الجيل الثاني** ، ومن أشهر شعرائه : معروف الرصافي ، ومحمد مهدي الجواهري ، وعمر أبو ريشة.

س: تمثل إحياء الشعر العربي لدى هذا الاتجاه في مظاهر عدة، ما أبرزها ؟

وبصيغة أخرى ((عدد أبرز مظاهر إحياء الشعر العربي لدى هذا الاتجاه)) .

الإجابة : ١. احتذاء نهج الشعراء القدامى في بناء القصيدة من حيث : قوة أسلوبها، وجمال معانيها، والتزام عمود الشعر

العربي؛ **أي وحدة الوزن والقافية** يقول محمود سامي البارودي في رثاء زوجته، عندما جاءه نبأ وفاتها

وهو في منفاه في جزيرة سيلان:

وأطرت أَيْة شُعلةٍ بفؤادي
فِي يَوْمِ كُلِّ مُصَيِّبَةٍ وَجِدَادِ
كَحَلِّ الْبُكَاءِ جُفُونَهَا بِقِتَادِ
ذَهَبِ الرَّدَى بِكَ يَا بِنَّةَ الْأَمْجَادِ
هَيْهَاتَ مَا ثَرَكُ الْوَفَاءِ بَعَادِي
مُتَوَقِّعًا لِقِيَاكَ يَوْمَ مَعَادِي
نَاخَتِ مُطَوَّقَةً عَلَى الْأَعْوَادِ

أَيْدِ الْمَنُونِ قَدَحَتِ أَيَّ زِنَادِ
أَمْسَيْتُ بَعْدَكَ عِبْرَةً لِذَوِي الْأَسَى
قَدْ أَظْلَمْتُ مِنْهُ الْعَيْونُ كَأَنَّمَا
تَالَهُ مَا جَفَّتْ دُمُوعِي بَعْدَمَا
لَا تَحْسَبِينِي مِلْتُ مَعَ الْهَوَى
قَدْ كِدْتُ أَقْضَى حَسْرَةَ لَوْ لَمْ أَكُنْ
فَعَلَيْكَ مِنْ قَلْبِي التَّجِيَّةُ كُلَّمَا

لو كان هذا الدهر يقبل فدية بالنفس عنك لكنت أول فاد
أو كان يهرب صولة من فاتك لفعلت فعل الحارث بن عباد

٢. انتشار شعر المعارضات الذي يعد إحياء حقيقياً لعيون الشعر العربي القديم

(المعارضات) : هي قصائد نسجها قائلوها على سابقة مشهورة، تشترك معها في الوزن والقافية وموضوعها

العام وحرف الروي وحركته .

س: من هو إمام المعارضات الشعرية في العصر الحديث؟

الإجابة : ويعد شوقي إمام المعارضات الشعرية في العصر الحديث ، فقد عارض **بانية** أبي تمام، و**سينية** البحتري

و**نونية** ابن زيدون، و**دالية** الحصري، و**همزية** البوصيري. يقول في قصيدة له مصوراً ألم الغربة والمنفى:

يا نائح الطلح، أشباه عوادينا نشجى لواديك، أم نأسى لوادينا
وقد عارض بها نونية ابن زيدون التي مطلعها:

أضحى الثنائي بديلاً عن تدانينا وناب عن طيب لفياننا تجافينا
ومن شعر المعارضات قول البارودي:

يا رائد البرق يمم دارة العلام وأخذ الغمام إلى حيي بذي سلم
معارضاً ميمية البوصيري المشهورة في مدح النبي - صلى الله عليه وسلم -

أمن تذكر جيران بذي سلم مرجت دمعاً جرى من مقلّة بدم

س: ما الاتجاه الذي تمثله الأبيات السابقة؟ الإجابة : الاتجاه الكلاسيكي.

٣. التفاعل مع الأحداث السياسية والاجتماعية ؛ ما أدى إلى ظهور أغراض شعرية جديدة (علل: ظهور أغراض شعرية

جديدة في الاتجاه الكلاسيكي ؟ الإجابة : التفاعل مع الأحداث السياسية والاجتماعية)، مثل: الشعر الوطني والدعوة

إلى التعليم ومواكبة النهضة الحديثة.

يقول شوقي مادحًا المعلم وداعيًا إلى احترامه وتقديره، ومشيدًا بدوره في بناء الحضارة، وغرس قيم الفضيلة وتعليم

الناشئة، وتبدو النزعة الخطابية في هذا القول:

قَمِ لِلْمُعَلِّمِ وَقْفَهُ التَّبَجُّيلَا	كَادَ الْمُعَلِّمُ أَنْ يَكُونَ رَسُولَا
أَعْلَمْتَ أَشْرَفَ أَوْ أَجَلَ مِنَ الَّذِي	يَبْنِي وَيُنْشِئُ أَنْفُسًا وَعُقُولَا
فَهُوَ الَّذِي يَبْنِي الطَّبَاعَ قَوِيمَةً	وَهُوَ الَّذِي يَبْنِي النُّفُوسَ عُذُولًا
وَإِذَا الْمُعَلِّمُ لَمْ يَكُنْ عَدْلًا مَشَى	رُوحَ الْعَدَالَةِ فِي الشَّبَابِ ضَنْبِلَا
وَإِذَا أُصِيبَ الْقَوْمُ فِي أَخْلَافِهِمْ	فَأَقَمَ عَلَيْهِمْ مَأْتَمًا وَعُوبِلَا

٤. تطويع الشعر العربي لفن المسرح على يد أحمد شوقي الذي نظم كثيرًا من المسرحيات الشعرية، منها: **مصراع**

كليوباترا، ومجنون ليلي، وعنترة، كما طُوِّعَ الشعر العربي للقصص التاريخي المحمي؛ فكتب أحمد محرم

" **الإلياذة الإسلامية** " (س : عرّف الإلياذة؟ التعريف المعتمد في حلّ أسئلة الدرس) التي تحدث فيها عن سيرة

النبي صلى الله عليه وسلم، فنظّمها في ثلاثة، آلاف بيت صور فيها حياة النبي الكريم منذ ولادته وحتى وفاته

ملتزمًا التسلسل الزمني في عرض الأحداث، ومما جاء في مسرحية مجنون ليلي: (قيس مخاطبًا ليلي) :

أَنْتِ أَجْبَتِ فِي الْحَشَى	لَا عَجَّ الشُّوقِ فَاسْتَعَزِ
ثُمَّ تَخْشَيْنَ جَمْرَةً	تَأْكُلُ الْجَأْدَ وَالشُّعْرَ

(تظهر على قيس بوادر الإغماء)

فِدَاكَ أَبِي، قَيْسَ، مَاذَا دَهَاكَ؟	تَكَلَّمْ، أَبِنْ قَيْسُ، مَاذَا تَجِدُ؟
--	--

قيس :

أَحْسُ بَعِينِي قَدْ غَامَتَا	وَسَاقِي لَا تَحْمِلَانِ الْجَسْدَ
-------------------------------	------------------------------------

ليلى :

يا لأبي للجارِ، قيسُ صرِيحُ النَّارِ، مُلْقَى بِصَحْنِ الدَّارِ

س: ما الاتجاه الأدبي الذي تمثله كل الأبيات السابقة؟

الإجابة : الاتجاه الكلاسيكي (مدرسة الإحياء والنهضة) .

س: ما الخصائص الفنية للاتجاه الكلاسيكي؟

١. يجاري الشعراء القدامى في تقاليد القصيدة العربية من حيث: وحدة الوزن والقافية والروي، وقوة المعاني واختيار الألفاظ من المعجم الشعري القديم (لاجع الشوق ، نائح الطلح ، مطوقة من الأعواد) .
٢. يجدد في أغراضه الشعرية وموضوعاته، فظهر الشعر الوطني والقصصي والمسرحي .
٣. تغلب على أشعاره النبرة الخطابية، كما في قول شوقي:

فَمُ لِلْمُعَلِّمِ وَقَفِّهِ التَّبَجُّيلا كَادَ الْمُعَلِّمُ أَنْ يَكُونَ رَسُولا

_____ (حل أسئلة الكتاب المقرر: ص ٧٣) _____

١. وضح المقصود بكل من : المعارضات الشعرية ، عمود الشعر العربي ، الإلياذة الإسلامية .

المعارضات الشعرية : قصائد نسجها قائلوها على نمط قصائد سابقة مشهورة، تشترك معها في الوزن والقافية وموضوعها العام وحرف الروي وحركته.

عمود الشعر العربي : المحافظة على بنية القصيدة العربية في أوزانها وقوافيها، ومتانة أسلوبها، وجزالة ألفاظها، وجمال بيانها.

الإلياذة الإسلامية : ملحمة من الشعر القصصي التاريخي كتبها أحمد محرم، بلغت نحو ثلاثة آلاف بيت، تحدت فيها عن سيرة الرسول - صلى الله عليه وسلم - منذ ولادته حتى وفاته، ملتزماً التسلسل الزمني في عرض الأحداث.

٢. بين مظاهر إحياء الشعر العربي القديم لدى مدرسة الإحياء والنهضة مع التمثيل.

١ . احتذاء نهج الشعراء القدامى في بناء القصيدة. يقول محمود سامي البارودي في رثاء زوجته:

أَيْدَ الْمَنُونِ قَدَحَتْ أَيَّ زِنَادٍ وَأَطْرَبَتْ أَيَّ شَعْلَةٍ بِفِوَادِي

٢. انتشار شعر المعارضات. يقول أحمد شوقي معارضاً نونية ابن زيدون:

يَا نَائِحَ الطَّلْحِ، أَشْبَاهَ عَوَادِينَا نَشُجِي لَوَادِيكَ، أُم نَأْسِي لَوَادِينَا

٣ . التفاعل مع الأحداث السياسية والاجتماعية. يقول أحمد شوقي:

فَمُ لِلْمُعَلِّمِ وَقَفِّهِ التَّبَجُّيلا كَادَ الْمُعَلِّمُ أَنْ يَكُونَ رَسُولا

٤. تطويع الشعر العربي لفن المسرح على يد أحمد شوقي الذي نظم كثيرًا من المسرحيات الشعرية منها:

مصرع كليوباترا ، مجنون ليلي ، عنتره .

٣. بين أوجه التشابه بين مطلع قصيدة محمود سامي البارودي:

سِوَايَ بِتَخْنَانَ الْأَغَارِيدِ يَطْرَبُ وَغَيْرِي بِاللذَاتِ يَلْهُو وَيُعْجَبُ
ومطلع بانية الشريف الرضى:

لَعَبْرِ الْعُلَا مَنَى الْقِلَا وَالتَّجْنُبُ وَلَوْلَا الْعُلَا مَا كُنْتُ فِي الْحُبِّ أَرْعَبُ
التشابه في الوزن العروضي (بحر الطويل) والقافية، والروي، والموضوع (الطموح والفخر بالنفس).

٤. اقرأ النص الآتي، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه :

قال أحمد شوقي بمناسبة افتتاح الجامعة المصرية في مطلع القرن العشرين:

تَاجَ الْبِلَادِ، تَحِيَّةٌ وَسَلَامٌ رَدَّتْكَ مِصْرُ، وَصَحَّتْ الْأَحْلَامُ
أَرَأَيْتَ رُكْنَ الْعِلْمِ كَيْفَ يُقَامُ أَرَأَيْتَ الْإِسْتِقْلَالَ كَيْفَ يُرَامُ
الْعِلْمُ فِي سُبُلِ الْحَضَارَةِ وَالْعُلَا حَادٍ لِكُلِّ جَمَاعَةٍ، وَزَمَامُ
بَانِي الْمَمَالِكِ حِينَ تُنْشَدُ بَانِيَا وَمَثَابَةُ الْأَوْطَانِ حِينَ تُضَامُ
قَامَتْ رُبُوعُ الْعِلْمِ فِي الْوَادِي، فَهَلْ لِلْعَبْقَرِيَّةِ وَالنُّبُوعِ قِيَامُ
فَهُمَا الْحَيَاةُ، وَكُلُّ دُورٍ تَقَافَةٌ أَوْ دُورٍ تَعْلِيمِ هِيَ الْأَجْسَامُ

أ. ما الموضوع الذي تناوله أحمد شوقي.

التفاعل مع الأحداث السياسية والاجتماعية، فقد تناول موضوع العلم وأثره في الحياة.

ب. مثل من النص السابق على الخصائص الفنية الآتية:

- يختار ألفاظه من المعجم الشعري القديم.

تحية وسلام، كيف يرام، تضام، حاد لكل جماعة، زمام.

- النبوة الخطابية : تاج البلاد / ردتك مصر / أرايت ركن العلم كيف يُقام ؟ / أرايت الاستقلال كيف يُرام؟

ج. بين أثر العلم في الحياة، كما يرى الشاعر.

يحقق الاستقلال، ويبني الحضارة، وينهض بالمماليك، وينقذ الأوطان إذا تعرّضت للمخاطر.

٢. الاتجاه الرومانسي:

(يحفظ الطالب خمسة أبيات شعرية مختارة ممثلة للاتجاه الرومانسي).

س: علل ظهور الاتجاه الرومانسي في الأدب العربي الحديث.

الإجابة: نتيجة تطورات سياسية واجتماعية وثقافية في العالم العربي، ونتيجة الانفتاح على الآداب الغربية بشكل مباشر

أو عن طريق الترجمة .

س: فيم تمثل الاتجاه الرومانسي في الشعر العربي الحديث؟

الإجابة: تمثل في: جماعة الديوان، وجماعة أبولو، وشعر المهجر.

أ. جماعة الديوان:

س: تحدث عن جماعة الديوان أو عرّف بجماعة الديوان.

الإجابة: هي حركة تجديدية في الشعر العربي الحديث ظهرت في النصف الأول من القرن العشرين إثر صلات فكرية

قامت بين أعلامها: عباس محمود العقاد، وإبراهيم عبد القادر المازني، وعبد الرحمن شكري.

س: علل تسمية جماعة الديوان بهذا الاسم / أو لم سميت جماعة الديوان بهذا الاسم؟ (سؤال وزاري متكرر)

الإجابة: سميت بهذا الاسم نسبة إلى كتاب "الديوان في الأدب والنقد"، وهو كتاب نقدي ألفه العقاد والمازني ووضع فيه

مبادئ جماعتهم الأدبية، ورؤاهم النقدية من الشعر.

س: بمن تأثرت جماعة الديوان؟

الإجابة: تأثرت بالثقافة الأدبية الإنجليزية خاصة، ولأسيما روادها الذين تأثروا بالأدباء الإنجليز الرومانسيين ...

مثل: "شيلي" (شاعر إنجليزي رومانسي، من أبرز أعماله "انتصار الحياة") و "وهازلت" (شاعر إنجليزي)

من أبرز أعماله "حديث المائدة". ودعوا إلى توخي الصدق الفني في الشعر

س: علل: اهتم جماعة الديوان في الدعوة الى توخي الصدق الفني في الشعر (؟ الإجابة: لأن الشعر لديهم تعبير

صادق عن وجدان الشاعر وتجاربه العاطفية وتأملاته النفسية، لذا هاجموا شعر المناسبات الذي كان سائداً، واهتموا

بذاتية الشاعر الفردية، وقدموا إلى الأدب العربي عشرات الدواوين الشعرية منها: " ضوء الفجر " لعبد الرحمن شكري، " وهدية الكروان " و " عابر سبيل " للعقاد، وديوان المازني.

س: ما أبرز الملامح التي تناولها شعر جماعة الديوان؟

١. التعبير عن النفس الإنسانية وما يتصل بها من تأملات فكرية ونظرات فلسفية ناشئة عن تجارب نفسية ذاتية يرصد

فيها الشاعر انفعالاته وتأملاته وأفكاره؛ فأكثرنا من الحديث عن حقائق الكون وأسرار الوجود، وعالم المجهول، يقول

عبد الرحمن شكري في قصيدة بعنوان " إلى المجهول ":

يوطني منك بحرٌ لستُ أعرفه
أقضي حياتي بنفسٍ لستُ أعرفها
ليس الطمُوحُ إلى المجهول من سَفَهه
ومَهْمَةٌ لستُ أدري ما أفاصيه
وحولِي الكونُ لم تُدرِكْ مجالِيهِ
ولا السُّمو إلى حَقِّ يَمْكُورِهِ

٢. التفاعل مع موضوعات الطبيعة الحسية ، فالشاعر يفيض عليها عن تأملاته وخواطره. فقد خاطب العقاد طائر

الكروان المفرد حين وجد نفسه فيه، فهو صوته الذي يشدو به ، وضميره الذي يبوح بأسراره ؛ وقلبه الصغير الذي

يباري خفق الربيع بخفقاته ، وعينه التي تمنح النعاس، إنه يتحد بطائر الكروان اتحادًا تامًا، وتبدو النزعة الذاتية جلية

بتوظيف ضمير المتكلم؛ يقول:

أنا في جناحك حيثُ غاب مع الدُجى
أنا في لسانك حيثُ أطلقهُ الهوى
أنا في ضميرك حيثُ باخ فما
أنا منك في القلب الصَّغير مُساجِل
أنا منك في العين التي تَهَبُ الكرى
وإن استقرَّ على الثرى جُثماني
مرحًا وإن غلبَ السُّرور لساني
سرًّا بعُيُوتِ هِ ضميرُ رَماني
حَفَقَ الرِّبيعُ بِذلك الخفَقانِ
وتَضُمَّن بالصَّحواتِ والأشجانِ

٣. الحديث عن الشكوى والألم، والإحساس بالضيق والسأم؛ لذلك جاءت بعض أشعارهم تصويرًا لتلك المعاناة.

يقول المازني في قصيدة طويلة مطلعها:

قد وجدْتُ السَّهْدَ أَهْدَى لِلأسى
شَدُّ ما يَظلمُنَا الدَّهْرُ، أفي
ويُلُ هذا القلبُ مِنْ صَرْفِها
وَوَجَدْتُ النَّوْمَ أَشجى لِلْحَشى
يَقْطَعُ دُنْيانا وَأُخْرى فِي الكرى
لا الكرى أَمْنٌ ولا السَّهْدُ جِمى

الرّدى إن كان لا منجى الرّدى إِنَّهُ لِلنَّفْسِ غَوْتٌ وَنَجَا
 ٤. التجديد في الأوزان والقوافي، ومن ذلك ظهور الشعر المرسل الذي يتقيد بالوزن ويتحرّر من القافية، متأثرين بالتقافة الرومانسيّة التي تحطّم كلّ السّدود التي تقف أمام الشّاعر في الصياغة والأوزان والقوافي؛ كي يتاح للشّاعر الحرّيّة الكاملة في التعبير عن تجربته الذاتيّة، وتصوير خواجه النفسية.

يقول عبد الرحمن شكري في قصيدته " كلمات العواطف ":

خَلِيلِي وَإِخَاءٌ إِلَى جَفَاءٍ إِذَا لَمْ يُغْذِهِ الشُّوقُ الصَّحِيحُ
 يَقُولُونَ الصَّحَابُ ثِمَارُ صِدْقٍ وَقَدْ نَبَلُوا الْمَرَارَةَ فِي الثَّمَارِ
 شَكوتُ إِلَى الزَّمَانِ بَنِي إِخَائِي فَجَاءَ بِكَ الزَّمَانُ كَمَا أُرِيدُ

إذ يظهر هنا تنوع الشّاعر في القافية والرويّ.

٥. المحافظة على الوحدة العضوية في القصيدة، بحيث تكون القصيدة جسداً واحداً، فلا بدّ أن يلتحم كلّ بيت بما قبله

وبما بعده، ويستلزم ذلك وحدة الموضوع، ووحدة المشاعر التي يثيرها الموضوع، وما يترتب على ذلك قصيدة

(آه من التراب) التي قالها العقاد في رثاء الأديبة مي زيادة، ومطلعها:

أَيْنَ فِي الْمَحْفَلِ ((مَيِّ)) يَا صِحَابَ ؟ عَوَدْتْنَا هَا هُنَا فَصَلَ الْخِطَابُ

س: ما الاتجاه التي تمثله جميع الأبيات السابقة؟ الاجابة : الاتجاه الرومانسي.

س: ما الخصائص الفنية لشعر جماعة الديوان؟

١. ينحو إلى التجديد الشعري بالتركيز على الذات والهيام بالطبيعة ومعالجة الموضوعات النفسية والانصراف عن شعر

المناسبات. ويبدو ذلك مثلاً في مخاطبة العقاد طائر الكروان المغرّد.

٢. يهتم بتحقيق الوحدة العضوية للقصيدة.

٣. يطغى على بعض مضامينه الجانب الفكريّ الفلسفيّ كما في قول عبد الرحمن شكري:

يَحوطني منك بحرٌ لسْتُ أعرفه ومَهْمَة لسْتُ أدري ما أقاصيه
 أفضى حياتي بنفسٍ لسْتُ أعرفها وحولي الكونُ لم تُدرِكْ مجاليه.

١. سمّ الأعلام الثلاثة لجماعة الديوان . (عباس محمود العقاد ، وإبراهيم عبد القادر المازني ، وعبد الرحمن شكري).

٢. وضح المقصود بكلّ من: الشعر المرسل، والوحدة العضوية.

الشعر المرسل : الشعر الذي يتقيد بالوزن ويتحرّر من القافية، ويعدّ من مظاهر التجديد في الشعر العربي.

الوحدة العضوية : جعل القصيدة جسداً واحداً، حيث يلتحم كلّ بيت بما قبله وبما بعده، ويستلزم ذلك وحدة الموضوع

ووحدة المشاعر، وبذلك تكون القصيدة كالكائن الحيّ، لكلّ عضو وظيفته.

٣. بيّن بعض المؤثرات الثقافية في شعر جماعة الديوان.

تأثرت جماعة الديوان بالثقافة الأدبية الإنجليزية خاصة، ولاسيما روادها الذين تأثروا بالأدباء الإنجليز الرومانسيين

مثل : (شيلي) و (هازلت) .

٤. اذكر ثلاثة ملامح تناولها شعراء مدرسة الديوان، ومثل عليها.

١. التعبير عن النفس الإنسانية وما يتصل بها من تأملات فكرية ونظرات فلسفية يقول، عبد الرحمن شكري في قصيدة

بعنوان " إلى المجهول":

يحوطني منك بحرّ لسنتُ أعرفه ومهمّة لسنتُ أدري ما أقاصيه

٢. التفاعل مع موضوعات الطبيعة الحسيّة، يقول العقاد:

أنا في جناحك حيث غاب مع الدجى وإن استقرّ على الثرى جثماني

٣. الحديث عن الشكوى والألم، والإحساس بالضيق والسأم؛ لذلك جاءت بعض أشعارهم تصويراً لتلك المعاناة

يقول المازني:

قد وجدتُ السهْدَ أهدى للأسى ووجدتُ النومَ أشجى للحشى

٥. علل ما يأتي:

أ. تسمية جماعة الديوان بهذا الاسم. **الإجابة** : نسبة إلى كتاب (الديوان في الأدب والنقد)، وهو كتاب نقديّ ألفه العقاد

والمازني ووضع فيه مبادئ جماعتهم الأدبية ورؤاهم النقدية في الشعر.

ب. ابتعاد جماعة الديوان عن شعر المناسبات والمجاملات.

لأنهم اهتموا بذاتية الشاعر الفردية وتجاربه العاطفية وتأملاته الفلسفية.

ج. استخدام جماعة الديوان لغة العصر الواضحة.

لأنّ الشّعْر لديهم تعبير صادق عن وجدان الشّاعر وتجاربه العاطفية وتأمّلاته النفسية؛ لذا هاجموا شعر المناسبات

الذي كان سائدًا آنذاك، واهتموا بذاتية الشّاعر الفرديّة.

د. ميل جماعة الديوان إلى التجديد في الشّعْر العربي.

بسبب التّأثر بالثقافة الرومانسيّة التي تحطّم كلّ السّدود التي تقف أمام الشّاعر في الصياغة والأوزان والقوافي؛ كي

يتاح للشّاعر الحرّيّة الكاملة في التعبير عن تجربته الذاتيّة.

هـ. يغلب على شعر جماعة الديوان العمق والغموض.

لأنه يطغى على مضامينه الجانب الفكريّ الفلسفيّ، ويعالج الأمور النفسية.

٦. وازن بين جماعة الديوان والاتجاه المحافظ من حيث: اللغة والمؤثرات الخارجية، والالتزام بعمود الشعر العربيّ.

الاتجاه المحافظ	جماعة الديوان	
يختار الألفاظ والمفردات من المعجم الشعري القديم.	تستخدم لغة العصر السهلة الواضحة وتبتعد عن الألفاظ الجزلة.	اللغة
احتذاء نهج الشعراء القدامى في بناء القصيدة، ومعارضة بعض القصائد القديمة	تأثرت جماعة الديوان بالثقافة الأدبيّة الإنجليزيّة خاصّة، ولاسيما روادها الذين تأثروا بالأدباء الإنجليز الرومانسيين مثل: "شلي" و "هازلت"	المؤثرات الخارجية
يلتزم بعمود الشعر العربي، أي وحدة الوزن والقافية.	التجديد في الأوزان والقوافي، ومن ظهور الشعر المرسل الذي يتقيد بالوزن ويتحرر من القافية	الالتزام بعمود الشعر العربي

٧. يقول عباس العقّاد:

قد شاب وهي صغيرة تتزيّن
لبّ يصاحب نفسه ويلقّن
منها دليل لا تراه الأعين

والعقل من نسل الحياة وإنما
والطفل تصحبه الحياة وماله
إنّ العواطف كالزّمام يقودنا

أ. مثل من النصّ على طغيان الجانب الفكريّ الفلسفيّ على المضمون.

يطغى على النص الجانب الفكري الفلسفي مثل: (العقل من نسل الحياة) وقوله (دليل لا تراه العين).

ب: جماعة أبولو:

س: تحدث عن جماعة أبولو أو عرّف بجماعة أبولو.

الاجابة : هي إحدى المدارس الأدبية في الأدب العربي الحديث، ضمت بعض شعراء الاتجاه الرومانسي في مصر والعالم

العربي. (علل : سميت جماعة أبولو بهذا الاسم) ؟ نسبة إلى إله الموسيقى والشعر عند الإغريق.

س: ما العوامل التي أسهمت في ظهور وتأسيس هذه الجماعة؟

الاجابة : ١. الجدل الذي احتدم بين الاتجاه المحافظ وجماعة الديوان ٢. تراجع الإنتاج الشعري لجماعة الديوان.

٣. زيادة الانفتاح على الآداب الغربية. ٤. التأثر بأدب المهجر.

س: من أشهر رواد جماعة أبولو، وما هي دواوينهم؟

الاجابة : مؤسسها أحمد زكي أبو شادي " الشفق الباكي " وإبراهيم ناجي " وراء الغمام"، وعلى محمود طه "

الملاح الثائرة"، وأبو القاسم الشابي " أغاني الحياة " ، ومحمود حسن إسماعيل " تائهون".

س: بم تميز (ما سمة) أصحاب هذه الجماعة؟ (هام للغاية)

الاجابة : بعث أصحاب هذه الجماعة جوًّا شعريًّا جديدًا يمزج بين تراث والشعر العربي القديم والأدب الأوروبي الحديث

فدعوا إلى (١) الوحدة العضوية للقصيدة (س: إلام دعا أصحاب هذه الجماعة؟)، (٢) ابتعدوا عن شعر

المجاملات والمناسبات؛ (علل: ابتعد شعراء جماعة أبولو عن شعر المجاملات والمناسبات؟ الاجابة : لأن الشعر

عندهم تجربة ذاتية تنبع من الأعماق)، (٣) ودعوا إلى طرق موضوعات جديدة. (٤) وتناولوا الأشياء البسيطة

المألوفة بروح إنسانية وتأمّل فكري، ولم يدخلوا في معارك جدلية مع شعراء الاتجاهات الشعرية الأخرى، ونظروا

إليها نظرة احترام وتقدير، فاخترأوا أحمد شوقي رئيسًا لجماعتهم تكريمًا له، واستكتبوا العقاد في مجلتهم. نظرة احترام

وتقدير، فاخترأوا أحمد شوقي رئيسًا لجماعتهم تكريمًا له، واستكتبوا العقاد في مجلتهم.

س: ما أبرز الموضوعات التي تناولها شعراء جماعة أبولو؟

١. الانغماس في الطبيعة، والتعلق بجمالها، وتشخيصها ومناجاتها، فهي ملاذهم الأمان الذي بثوا إليه مشاعرهم، وجعلوها

تشاركهم أحاسيسهم، وابتعدوا عن وصفها التقليدي، وأكثروا من التعبير عن معانيهم بالصورة الشعرية

يقول على محمود طه:

أَفُقُّ الأَرْضَ لَمْ يَزَلْ فِي حَواشِيهِ	صَدَى حَائِزٍ بِأَلْحَانِ طَيْرِ
وَعَلَى شَاطِئِ الغَدِيرِ وَرُودُ	أَغْمَضَتْ عَيْنَهَا لِمَطْلَعِ فَجْرِ
وَسَرَى المَاءُ هَادئًا فِي حِوَا فِي	بِهِ يُغْنِي مَا بَيْنَ شَوْكِ وَصَخْرِ
وَكأنَ النُّجُومُ تَصْبَحُ فِيهِ	قُبُلَاتٌ هَفَّتْ بِحَالِمْ تُغْرِ
وَكأنَ الوجودَ بَخْرٌ مِنَ النُّورِ	عَلَى أَفْقِهِ المَلَأْتُكَ تُسْرَى

٢. الاهتمام بالحب، والحديث عن المرأة، وعلاقة العاشق بالمعشوق، والشعور بالألم والحرمان، والإحساس بالغربة

إذا غاب الحبيب. يقول إبراهيم ناجي في قصيدة: " الغريب " معبرًا عن تجربته الذاتية التي تتبع من الأعماق:

يَا قاسِي القَلْبِ كَيْفَ تَبْتَعِدُ	إِنِّي غريبُ الفؤادِ مُنْقَرِدُ
إِنْ خَانِنِي اليَوْمَ فِيكَ قُلْتُ غداً	وَأَيَّنَ مِنِّي وَمِنْ لِقَاكَ عَدُ
مَلءَ ضُلُوعِي لَخْلَى وَأَعْجَبُهُ	أَنْتَ بِي بِهَذَا اللّهِيبِ أَبْتَرِدُ
يَا تَارِكِي حَيْثُ كَانَ مَجْلِسُنَا	وَحَيْثُ عَنَّاكَ قَلْبِي العَرِدُ
إِنِّي غريبُ تعالَ يَا سَكْنِي	فَلَيْسَ لِي فِي زحامهم أَحَدُ

٣. الاستمتاع بحياة الريف وبساطتها وطيب أهلها، والحديث عن الرعاة ومظاهر الحياة في الريف، والدعوة إلى

الانصراف عن حياة المدينة، فالشابي في قصيدة " من أغاني الرعاة " يمزج بين عناصر اللون والصوت والرائحة

والحركة، ويوظف الألفاظ الموحية، ويضفي عليها دلالات أخرى؛ فالضباب مستنير، ومعروف أن الضباب يكون كثيفاً

قائماً يحجب الرؤية، لكن الشاعر أراد له دلالة أخرى تتناسب مع جو القصيدة، يقول:

فَأُفِيقي يَا خِرَافِي	وَهَلْمَّي يَا شَـيَاهُ
وَاتَّبَعِينِي يَا شَـيَاهِي	بِـيْنِ أَسْرَابِ الطَّيِّـورِ
وَأَمَأْنِي الوادي تُغْـاءُ	وَمِرَاحًا وَحُبَّـورِ
وَأَسْمَعِي هَمَّسَ السَّـوَاقي	وَالشُّـفِي عِطْرَ الزَّهـورِ

وانظُرِي الوادي يُعْشِيْ _____ بِهِ الضَّبابُ المُسْتَدْبِرِ

٤. الحنين والشوق إلى الوطن والذكريات الجميلة، يقول أحمد زكي أبو شادي في قصيدة :

" المناجاة " في أثناء تواجده في الولايات المتحدة الأمريكية مشتاقاً إلى وطنه:

طَرَفْتُ، فَلَمَّا اغْرُورَقْتُ عَيْنِي
خَمْسٌ مِنَ السَّنَوَاتِ قَدْ ذَهَبَتْ
مَنْ ذَا يُحْسِنُ شُعُورَ مُغْتَرِبٍ
(هَنَّ الدمع / يعني قطر).

وَصَحَّتْ صَوْتٌ لِلوَعَةِ البَيْنِ
بِأَعْرَ مَا سَمِيئُهُ وَطَنِي
غَيْرُ الرِّبِيعِ بَدْمَعَةِ الهَتَيْنِ

س: ما الخصائص الفنية لشعر جماعة أبولو؟

١. يميل إلى التشخيص والتجسيم، من خلال استخدام الصورة الشعريّة، فعندما تقرأ مقطوعة شعريّة تتخيلها مرسومة

أمامك، مثال ذلك قول علي محمود طه:

وعلى شاطئ الغدير وروءٍ
وسرى الماء هادئاً في حوافي
أغمضت عينها لمطلع فجر
ه يغنى ما بين شوكٍ وصخر

٢. يستخدم الألفاظ الموحية، فتنقل الألفاظ البسيطة المألوفة إلى معان بعيدة. مثل قول إبراهيم ناجي:

مِلءٌ ضُلُوعي لظى وأعجبه
أنبي بهذا اللهب أيترد

ينطوي هذا البيت على مفارقة ، فكيف يبتد بالهيب؟ لكن الشاعر وظف هذا اللفظ بما يتناسب مع جو القصيدة، وكذلك

حين وظف الشابي الضباب الذي يحجب الرؤية فجعله مستتيراً في قوله :

وانظُرِي الوادي يُعْشِيْ _____ بِهِ الضَّبابُ المُسْتَدْبِرِ

٣. يهتم بالتجربة الشعريّة، فالقصيدة تنبع من أعماق الشاعر حيث يتأثر بشيء ويستجيب له استجابة انفعالية.

كما في قصيدة (الغريب) لإبراهيم ناجي.

— (حل أسئلة الكتاب المقرر: ص ٨٢) —

١. اذكر العوامل التي أسهمت في نشأة مدرسة أبولو.

الجدل الذي احتدم بين الاتجاه المحافظ وجماعة الديوان، وتراجع الإنتاج الشعري لجماعة الديوان، وزيادة الانفتاح على

الآداب الغربيّة، والتأثر بأدب المهجر.

٢. كيف نظرت جماعة أبولو إلى الاتجاهات الشعرية الأخرى؟

لم يدخلوا في معارك جدلية مع شعراء الاتجاهات الشعرية الأخرى، ونظروا إليها نظرة احترام وتقدير، فاخترأوا أحمد شوقي رئيساً لجماعتهم تكريماً له، واستكتبوا العقاد في مجلتهم.

٣. اذكر اثنين من الموضوعات الشعرية التي تناولتها جماعة أبولو، مع التمثيل.

١. الانغماس في الطبيعة، والتعلق بجمالها، وتشخيصها ومناجاتها، فهي ملاذهم الأيمن الذي بثوا إليه مشاعرهم، وجعلوها تشاركهم أحاسيسهم، وابتعدوا عن وصفها التقليدي، وأكثرأوا من التعبير عن معانيهم بالصورة الشعرية، يقول علي محمود طه:

أُفُقُ الأَرْضِ لَمْ يَنْزُلْ فِي حَوَاشِيهِ صَدَى حَائِزٍ بِأَلْحَانِ طَيْرٍ

٢. الاهتمام بالحب، والحديث عن المرأة، وعلاقة العاشق بالمعشوق، والشعور بالألم والحرمان، والإحساس بالغربة

إذا غاب الحبيب. يقول إبراهيم ناجي في قصيدة " الغريب " معبراً عن تجربته الشعرية الذاتية التي تنبع من الأعماق:

يا قاسي القلب كيف تَبَعَدُ إِنِّي غَرِيبُ الْفَوَادِ مُنْفَرِدُ

٤. علل ما يأتي:

أ. تسمية جماعة أبولو بهذا الاسم. نسبة إلى إله الموسيقى والشعر عند الإغريق.

ب. ابتعدت جماعة أبولو عن شعر المناسبات والمجاملات.

لأن الشعر عندهم تجربة ذاتية تنبع من الأعماق، دعوا إلى طرُق موضوعات جديدة، وتناولوا الأشياء البسيطة المألوفة بروح إنسانية وتأمل فكري.

ج. أكثرت جماعة أبولو من شعر مناجاة الطبيعة.

لأنها ملاذهم الأيمن الذي بثوا إليه مشاعرهم، وجعلوها تشاركهم أحاسيسهم، وابتعدوا عن وصفها التقليدي .

٥. استنتج أوجه الشبه والاختلاف بين جماعة الديوان وجماعة أبولو من حيث الموضوعات التي تناولها

شعراء كل جماعة.

أوجه الاختلاف	أوجه الشبه
<ul style="list-style-type: none"> • جماعة الديوان يهتمون بالجانب الفكري الفلسفي، والنفس الإنسانية، ويهتمون بالوحدة العضوية. • جماعة أبولو يهتمون بحياة الريف وبساطتها، ويكثرون من الحديث عن الحبّ والمعاناة، والحنين إلى الوطن والذكريات الجميلة. 	<ul style="list-style-type: none"> * الاهتمام بالطبيعة ومناجاتها. * الابتعاد عن شعر المناسبات. * التأثر بالأدب الغربي.

٦. اقرأ النص الآتي للشاعر أبي القاسم الشابي، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

سوف أتلو على الطيور أناشيد
فهي تدري معنى الحياة، وتدري
ثم أفضى هناك، في ظلمة الليـ
ثم تحّت الصنوبر، الناصر، الحلـ
وتظّل الطيور تلغو على قفري
ويشدو النسيم فوقهمس

أ. ما الموضوع الذي تناولته القصيدة السابقة؟ الانغماس في الطبيعة والتعلق بجمالها، وتشخيصها ومناجاتها.

ب. مثل من القصيدة السابقة على الخصائص الفنية الآتية:

التشخيص والتجسيم : وتظّل الطيور تلغو، ويشدو النسيم، فهي تدري معنى الحياة.

استخدام الألفاظ الموحية : أتلو، تلغو، بهمس.

التعبير بالصورة الشعرية : يرسم الشاعر لوحة فنية فحين تقرأ القصيدة تخال منظر الطيور التي تشدو، وأشجار

الصنوبر الجميلة، والسيول، وهبات النسيم.

ج. شعر المهجر:

س: تحدث عن شعر المهجر/ أو على ماذا يطلق شعر المهجر؟

الاجابة : يطلق شعر المهجر على الشعر الذي نظمه الشعراء العرب الذين هاجروا من بلاد الشام إلى أمريكا الشمالية وأمريكا الجنوبية في أواخر القرن التاسع عشر، وكونوا روابط أدبية وأصدروا صحفًا ومجلات أدبية تهتم بشؤونهم.

س: وضح كيفية نشأة شعر المهجر.

الاجابة : لقد تأثر العالم العربي بظروف سياسية واجتماعية واقتصادية أشير إليها في فاتحة هذا العصر، كما شهدت بعض البلاد العربية فتنًا داخلية، وحروبًا أهلية أدت إلى هجرة بعض العائلات العربية إلى الأمريكيتين، وهناك نشطت الجاليات العربية في الحفاظ على هويتها ولغتها؛ فأستت روابط أدبية، وأصدت مجلات ثقافية.

س : (علل: أسست الجاليات العربية روابط أدبية وأصدت مجلات ثقافية)؟

الاجابة : كان سبب هذا النشاط الحفاظ على هويتها ولغتها التي تأثرت بالظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية والفتن الداخلية التي شهدتها، ناهيك عن الحروب الأهلية ، وهجرت بعض العائلات العربية الى الأمريكيتين (ومثل شعراء المهجر الرومانسية العربية خارج الوطن.

س: ظهر النشاط الأدبي لشعراء المهجر في رابطتين أدبيتين، اذكرهما.

١. الروابط القلمية في المهجر الشمالي: أسست في نيويورك سنة (١٩٢٠م)، وترأسها جبران خليل جبران صاحب ديوان " المواقب". ومن روادها وبعض دواوينهم : إيليا أبو ماضي وديوان " الجداول" وميخائيل نعيمة وديوانه " همس الجفون" ونسيب عريضة وديوانه " الأرواح الحائرة" وغيرهم.

وقد برزت لدى شعراء الرابطة عناصر التجديد في الرؤية واللغة والإيقاع بروزًا واضحًا، الأمر الذي كان له صده الواسع في تطوّر حركة الشعر العربي الحديث في المهجر والعالم العربي على حدّ سواء.

٢. العصبة الأندلسية في المهجر الجنوبيّ أسست في البرازيل سنة (١٩٣٣م) وترأسها الشاعر القرويّ رشيد خوري صاحب ديوان " لكلّ زهرة عبير"، ومن روادها: فوزي المَعْلُوف، والياس فرحات وغيرهما.

س: علل: يعد شعر شعراء المهجر سلساً رقيقاً صادقاً، ولغتهم سهلة واضحة، ومالوا إلى التجديد في الشعر.

الاجابة : لأنهم عاشوا أجواء الحرية والانفتاح في البلاد الجديدة، واختلطوا بالسكان الأصليين وتأثروا بالأدب الأمريكي واكتووا بنار الغربة والبعد عن الأهل والأوطان.

س: ما أبرز موضوعات شعر المهجر؟

١. الحنين إلى الوطن:

عبر شعراء المهجر عما يختلج في نفوسهم من حنين وشوق إلى أوطانهم، وحسرتهم على فراق أوطانهم بمشاعر صادقة وألفاظ بسيطة رقيقة، يقول رشيد أيوب مشتاقاً إلى أهله:

وَإِذَا مَا ذَكَرْتُ الْأَهْلَ فِيهِ فَإِنِّي لَدَى ذَكَرِهِمْ أَسْتَمَطِرُ الدَّمْعَ مُنْصَبًّا
أَعْلَلُ نَفْسِي إِنْ يَبْسُتُ بَعْوَدَةٍ وَلَكِنَّهَا الْأَيَّامُ تَبَّأَ لَهَا تَبًّا

٢. التفاؤل والأمل:

دعا شعراء المهجر إلى التفاؤل والنظر إلى الحياة بإيجابية، فالإنسان يُنغص عيشة بيده، فإذا كانت نفسه جميلة يرى الحياة جميلة بهيجة، وإذا كانت نفسه مريضة، يرى الحياة ثقيلة، يقول إيليا أبو ماضي مخاطباً الإنسان المُتدمر الشاكي:

إِذَا سَمَاوِكَ يَوْمًا تَحَجَّبَتِ الْغَيُومُ

أَعْمَضُ جَفُونِكَ تُبْصِرُ خَلْفَ الْغَيُومِ نَجُومَ.

وَالْأَرْضُ حَوْلِكَ إِذَا تَوَشَّحَتْ بِالثَّلُوجِ.

أَعْمَضُ عَيْنِيكَ تُبْصِرُ تَحْتَ الثَّلُوجِ مَرْجَ.

٣. التسامح والتعايش:

عاش العرب في المهجر حياة تقوم على التعايش، والاحترام المتبادل، والتسامح ونبذ التعصب، فنجدهم يشاركون بعضهم بعضاً في مناسباتهم، يقول إلياس فرحات مفتخراً بالإسلام وممجداً هذا الدين العظيم:

سَلَامٌ عَلَى الْإِسْلَامِ أَيَّامَ مَجْدِهِ طَوِيلٌ عَرِيضٌ يَعْمُرُ الْأَرْضَ وَالسَّمَاءَ
نَمَا فَتَمَّتْ فِي ظَلِّهِ خَيْرُ أُمَّةٍ أَعَدَّتْ لِنَصْرِ الْحَقِّ سَيْفًا وَمَرْقَمًا

فكانت لها الدنيا وكان لها العلى
ويقول رشيد سليم الخوري في ذكرى المولد النبوي:

عيد البرية عيد المولد النبوي
عيد النبي ابن عبد الله من طلعت
فإن ذكرتم رسول الله تكرمه
فبأغوه سلام الشاعر القروي
في المشرقين والمغربين دوى
شمس الهداية من فزانه العلوي

٤. النزعة الإنسانية:

رأى شعراء المهجر أن الشعر تعبير عن موقف إنساني، وله رسالة سامية ينقلها الشاعر إلى الناس بلغة سهلة واضحة، تدعو إلى القيم العليا: الحق والخير والجمال والحرية والعدل والحب، ويهتف نسيب عريضة في قصيدته (يا أخي) داعياً إلى الحق والتعاون وإيقاد شعلة الأمل ومقابلة الإساءة بالمعروف:

فأنسِرْ أعزّلين إلا من الحق
وإذا اشتدت الذئاب عواءاً
وإذا أحلوك الظلام أضأنا
وقد كرهوا القيم السلبية كالظلم والأناية والبخل والشر، ووظفوا الرمز للتعبير عن القيم السلبية كما في قصيدة

(التينة الحمقاء) لإيليا أبي ماضي رمزاً للإنسان الأناني الذي يبخل بخيره على الناس، يقول:

وظلت التينة الحمقاء عارية
ولم يطق صاحب البستان رؤيتها
من ليس يسخو بما تسخو الحياة به
فإنه أحمق بالحزص ينتجر
كأنها وتيد في الأرض أو حجر
فأجتتها فهوت في النار تسعر

٥. الاتجاه إلى الطبيعة:

اتجه شعراء المهجر - شأن شعراء الرومانسية - إلى الطبيعة يتأملونها، ويندمجون فيها، ويضفون عليها الحياة حتى جسّدوها تشاركهم همومهم، ومالوا إلى التشخيص والتجسيم والنظرة التأملية، يقول ميخائيل نعيمة في قصيدة

"النهر المتجمد" مخاطباً نهراً متجمداً، ويرى فيه رمزاً لقلبه الذي جمدت أمانيه، ويلحظ تحرر الشاعر من القافية الموحدة:

يا نهر هل نضبت مياهك فانقطعت عن الخريف؟

أم قد هرمت وخار عزمك فانثنت عن المسير؟

بالأمس كنتَ مرنمًا بين الحدائقِ والزهور
تتلو على الدنيا وما فيها أحاديثَ الدهور
بالأمس قد هبطتْ عليكِ سكينَةُ اللحدِ العميقِ
قد كان لي يا نهرُ قلبٌ ضاحكٌ مثل المروجِ
حُرٌّ كقلبكِ فيه أهواءٌ وآمالٌ تموجِ
يا نهرُ ! ذا قلبي أراه كما أراكِ مكبلاً
والفرقُ أنكِ سوفَ تنشطُ من عقالكِ، وهو لا.

٦. الدعوة إلى القومية العربية، فهذه القومية تمجد اللسان العربي وتنادي بإقامة الدولة العربية تؤمن بالتراث العربي الخالد، والمصير المشترك، يقول الشاعر أبو الفضل الوليد داعياً إلى الوحدة العربية :

فَأَعْظِمِ وَأَكْرِمِ بِاتِّحَادٍ وَنِسْبَةٍ إِلَى دَوْلَةٍ تَمْتَدُّ فِي الشَّرْقِ وَالغَرْبِ
وما هي إلا أمةٌ عربيَّةٌ دَمًا وَلِسَانًا لَيْسَ تُفْصَلُ بِالتُّرْبِ
س: ما الخصائص الفنية لشعر المهجر؟

١. يوظف الرمز للتعبير عن بعض التأملية والإنسانية، فقد رأى إيليا أبو ماضي في التينة الحمقاء رمزاً للإنسان الأناني.
٢. يميل إلى التجديد في الموضوعات والتركيز على القيم الإنسانية كالتسامح والتعايش والتعاون، وتجلى ذلك في شعر إلياس فرحات ورشيد الخوري.
٣. ينظم على الأوزان القصيرة والمجزوءة، ويشيع فيه التحرر من القافية الموحدة، كما في قصيدة (النهر المتجمد) لميخائيل نعيمة.

_____ (حل أسئلة الكتاب المقرر: ص ٨٧) _____

١. اذكر الرابطتين الأدبيتين اللتين أسسهما شعراء المهجر.

الرابطة القلمية في المهجر الشمالي // والعصبة الأندلسية في المهجر الجنوبي.

٢. استخلص من خلال ما درست العوامل التي أثرت في الشعراء المهجريين.

عاش شعراء المهجر في أجواء الحرية والانفتاح في البلاد الجديدة ، واختلطوا بالسكان الأصليين تأثروا الأدب الأمريكي واكتووا بنار الغربة والبعد عن الأهل والأوطان.

٣. انسب الدواوين الشعريّة الآتية إلى شعرائها:

همس الجفون : ميخائيل نعيمة .

لكلّ زهرة عبير : الشاعر القرويّ رشيد خوري .

الجداول : إيليا أبو ماضي .

المواكب : جبران خليل جبران .

٤. علّل ما يأتي :

أ. من أبرز موضوعات شعر المهجر الحنين إلى الوطن.

عبّر شعراء المهجر عمّا يختلج في نفوسهم من حنين وشوق إلى أوطانهم، وحسرتهم على فراق أهلهم وأوطانهم بمشاعر صادقة وألفاظ بسيطة رقيقة.

ب. ساد التسامح والتعايش بين المهجريين.

طبيعة حياة المهجريين التي تقوم على التعايش، والاحترام المتبادل، والتسامح ونبذ التعصب، فنجدهم يشاركون بعضهم بعضاً في مناسباتهم.

ج. عبّر شعراء المهجر عن القيم الإنسانية في شعرهم.

لأنّ الشعر عندهم تعبير عن موقف إنسانيّ، وله رسالة سامية ينقلها الشاعر إلى الناس بلغة سهلة واضحة، تدعو إلى القيم العليا.

د. غلب على شعر المهجر الصدق والسلاسة والوضوح.

بسبب أجواء الحرية والانفتاح في البلاد الجديدة، واختلطوا بالسكان الأصليين والتأثر بالأدب الأمريكي، فجاء شعرهم سلساً رقيقاً صادقاً، ولغتهم سهلة واضحة.

٥. وازن بين شعر المهجر وجماعة أبولو من حيث:

الاتجاه نحو الطبيعة ، اللغة ، التجديد في الشعر.

جماعة أبولو	شعر المهجر	
الانغماس إلى الطبيعة، والتعلق بجمالها وتشخيصها ومناجاتها، فهي ملاذهم الآمن الذي بثوا إليه مشاعرهم، وجعلوها تشاركهم أحاسيسهم.	اتَّجَّهوا إلى الطبيعة يتأملونها، ويندمجون فيها، ويصفون عليها الحياة حتى جسّدوها وجعلوها تشاركهم همومهم ، ومالوا إلى التشخيص والنظرة التأملية.	الاتجاه إلى الطبيعة
لغتهم سهلة واضحة، واستخدموا الألفاظ الموحية.	استخدموا اللغة السهلة الواضحة، وابتعدوا عن الألفاظ الجزلة.	اللغة
بعثت جواً شعرياً جديداً يمزج بين تراث الشعر القديم والأدب الأوروبي الحديث، فدعوا الوحدة العضوية للقصيدة، وابتعدوا عن شعر المجاملات والمناسبات؛ فالشعر عندهم تجربة ذاتية تنبع من الأعماق، ودعوا إلى طرُق موضوعات جديدة، وتناولوا الأشياء البسيطة المألوفة بروح إنسانية وتأمّل فكريّ.	يميل إلى التجديد إلى الموضوعات والتركيز على القيم الإنسانية كالتسامح والتعايش والتعاون، ينوع في القافية	التجديد في الشعر

٦. استنتج الموضوع الذي يمثله كل بيت مما يأتي:

أ. يقول إيليا أبو ماضي:

ما أنا فحمة و لا أنت فرقد النزعة الإنسانية

يا أخي لا تملّ بوجهك عني

ب. يقول محبوب الخوري:

هو للأعارب أجمعين إمام التسامح الديني

ومحمّد بطّل البريّة كلّها

ج. يقول نعمة الحاج:

ويا حبذا تلك الرّبع الزّواها الحنين إلى الوطن

تذكرتْ هاتيك الرّبع وأهلها

د. يقول إلياس فرحات:

فقلوبنا للعرّب بالإجمال الدعوة إلى القومية العربيّة

إنّا وإنّ تكن الشّامُ ديارنا

٧. اقرأ النص الآتي من قصيدة "ابتهالات" للشاعر ميخائيل نعيمة، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

واجعل اللهم قلبي واحةً

شقي القريب

والعريب

ماؤها الإيمان، أمّا غرسها
جوّها الإخلاص، أمّا شمسها
فإذا ما راح فكري عبثاً
مرّ منهوگًا بقلبي فجثا
فالرجا والحبّ والصبر الطويل
فالوفا والصّدق الجميل
في صحارى الشكّ يستجلي البقاء
تائبًا يمتصّ من قلبي الرجاء

أ. بيّن الموضوع الذي تحدث عنه الشاعر. الاجابة : النزعة الإنسانية. (هام للغاية)

ب. مثل من النص السابق على ما يأتي:

١. التركيز على القيم الإنسانية. نلاحظ أنّ الشاعر ركّز على القيم الإنسانية مثل: الحب والإخلاص والوفاء والصبر والرجاء.

٢. التحرّر من القافية الموحدة. نوع الشاعر في القافية والروي فقد استخدم حرفي الهمزة واللام.

ثانيًا: شعر الثورة العربية الكبرى (يحفظ الطالب خمسة أبيات مختارة ممثلة لشعر الثورة العربية الكبرى).

س: علل انطلاقة الثورة العربية الكبرى بقيادة الشريف الحسين بن علي.

الاجابة : استجابة لظاهرة التحدي التي فرضتها السيطرة العثمانية على الوطن العربي، وقد بلغ هذا التحدي أوجه حين حاول العثمانيون تعريب العرب عن ثقافتهم وحضارتهم وتراثهم وتترك لغتهم.

س: من أبرز الشعراء الذين ظهوروا في هذه المرحلة؟

الاجابة : فؤاد الخطيب، وجميل العظم، وإلياس فرحات، ومحمد العدناني، ومحمد مهدي الجواهري، وغيرهم.

س: ما موضوعات شعر الثورة العربية الكبرى؟

١. الاعتزاز بالقيومية العربية.

فالشعوب العربية تجمعها عوامل مشتركة من لغة وثقافة وتاريخ، وقد دعا الشعراء إلى الاعتزاز بهذه القومية العربية وفي ذلك يقول الشاعر جميل العظم.

لقد دالت الأيام وانقلب الدهر
وقد عاد أمر المسلمين لأهله
أولئك قومي بآرك الله فيهم
• جنكيز خان: مؤسس الدولة المغولية وإمبراطورها.

٢. الاستياء من سياسة العثمانيين، ووصف ظلمهم

تناول الشعر مظاهر الظلم وأشكاله الذي تعرض له العرب من العثمانيين، يقول الشاعر الفلسطيني محمد العدناني:

ظن العدى أننا نعنو لظلمهم
وأن بسمتنا فيها رضى بهم
وما ذروا أن برق المزن يتبعه
٣. مدح الشريف الحسين بن علي وأبنائه.

صدق العديد من الشعراء وهنقوا مهللين للثورة وقائدها بقصائد من عيون الشعر القومي، وكان من أبرزهم الشيخ فؤاد الخطيب الذي ألقى قصيدته المشهورة " تحية النهضة " بين يدي الشريف الحسين بعد إعلان الثورة مباشرة، فكانت سبباً في منحه لقب شاعر الثورة العربية الكبرى، وشاعر النهضة العربية، ومنها:

حي الشريف، وحي البيت والحرما
يا صاحب الهمة السماء أنت لها
إيه بني العرب الأحرار إن لكم
يا بن النبي وأنت اليوم وارثهم
وانهض فمناك يرعى العهد والذما
إن كان غيرك يرضى الأين والسأما
فجرأ أطل على الأكون مبتسماً
قد عاد متصلاً ما كان منفصلاً
ویمجد الشاعر الجزائري عبد الله بافقيه الأمير عبد الله الأول بن الحسين، فيقول:

أيا من للعلاء سعى وجداً
ومن ساد الأنعام أباً وجداً

ومثلك في البرية من يفا
نظمت في المدائح فيك عقدا
رقيت علا وملت بذاك مجدا

فديتك فارس الهيجا بروحي
إلى عليك (عبد الله) إني
شرفت بمدحك السامي لأتي

٤. وصف تجارب الأمة العربية مع الثورة.

تجاوبت الأمة العربية مع الثورة من شتى الأقطار لما أملوه في الوحدة والتحرر، وهي ليست مقصورة على قطر دون آخر، فشارك فيها من كل حذب وصبوب الكبير والصغير بعزيمة وبسالة كبيرتين والقضاء على الطغيان، يقول الشاعر فؤاد الخطيب واصفاً تحرك الجيوش العربية:

وفي ذلك يقول الشاعر فؤاد الخطيب:

رياً الرحاب نغص بالوراد؟
نقرت من الأغوار والأنجاد
والبيض متلعة من الأعماد
للموت غير مسخر بقياد
همم الغزاة وعفة الزهاد

لمن المضارب في ظلال الوادي
الله أكبر تلك أمة يعرب
طوت المراحل والأسنة شرع
عرب تطوع كهلمهم وعلامهم
وتبت بهم في نفع كل كريهة

٥. رثاء الشريف الحسين بن علي.

كان لوفاة الشريف الحسين بن علي صدى كبير في وجدان الشعراء في شتى بقاع العالم العربي؛ لما له من مكانة دينية وقومية. يقول أحمد شوقي:

قام بها أبو العلياء هاشم
أبائك الزهر هل من الموت عاصم؟
ن وراء السواد والشأم واجم
ن سكوب العيون باكي الحمائم

لك في الأرض والسماء مآثم
يا أبا العلية البهاليل سل
تلك بغداد في الدموع وعمّا
واشتركتنا فمصر عبرى ولبنا

٦. التغني بذكرى الثورة العربية الكبرى:

تحتفل المملكة الأردنية الهاشمية سنوياً بذكرى الثورة العربية الكبرى، وقد كان للعام (٢٠١٦م) سمة تميزه

عن الأعوام السابقة؛ إذ احتفلت المملكة بمرور مئة عام على انطلاق الثورة العربية الكبرى.

وفي هذه المناسبة نظم الشاعر حيدر محمود قصيدة بعنوان " سيد الشهداء"، ومنها:

والشريف الحسين يُشرقُ شمسًا
هي أمّ الرايات، أعطت، وتُعطي
وعلى خفقها استفاقت شعوبٌ
جمرها وحده الذي يوقدُ الجمـ
في عيون الأبناء والأحفادِ
كلَّ حرٍّ شهادةً الميـ
من ظلام القيود، والأصفادِ
ر وكلُّ النيرانِ محضُ رمادِ

س: ما الخصائص الفنية لشعر الثورة العربية الكبرى؟

١. يستخدم النبرة الخطابية والتعبير المباشر عن المعاني، مثل قول فؤاد الخطيب:

يا بن النبي وأنت اليوم وارثهم
قد عاد متصلاً ما كان منفصلاً

٢. يتميز بسمو العاطفة وحرارتها من خلال الاعتزاز بالقومية العربية ووصف الظلم الذي وقع على الشعوب العربية

والتطلع إلى التحرر.

٣. يلتزم عمود الشعر العربي.

— (حل أسئلة الكتاب المقرر: ص ٩٣) —

١. من خلال دراستك النماذج الشعرية لشعر الثورة العربية الكبرى:

أ. ما الذي يدلُّ على أنها ثورة كلِّ العرب؟

ما ورد على أسئلة الشعراء العرب من الأقطار العربية المتنوعة من حسابان الثورة خير للعرب، قال فؤاد الخطيب:

إيه بني العرب الأحرار إنَّ لكم
وقال:
فجرًا أطلَّ على الأكوان مبتسمًا

الله أكبرُ تلكَ أمّةٌ يعرُبُ
وقال الشاعر اللبناني مصطفى الغلاييني:
نقّرتُ من الأغوارِ والأنجادِ

يا أيها الملك الميمون طالعـ
أنت الإمام بحق الشرع لا الغلب

ب. استنتج المبادئ التي نادى بها الثورة العربية الكبرى.

١. الثورة العربية قامت في سبيل مقاومة الظلم وسعيًا وراء استرداد الحقوق الضائعة.

٢. تقديم التضحيات والشهداء طريق للحصول على الحرية.

٣. الشعوب العربية تجمعها عوامل مشتركة من لغة وثقافة وتاريخ.

٤. الافتخار بالقومية العربية والأمجاد السالفة.

٥. الحسين بن علي وأبنائه وأحفاده ينتمون للبيت النبوي الهاشمي وهم أصحاب حق في الملك.

٦. الثورة العربية الكبرى ثورة كل العرب، وقد خاضها طوعية لا كرهاً.

٢. علل: لقب فؤاد الخطيب شاعر الثورة العربية الكبرى.

لأن الشيخ فؤاد الخطيب من أبرز الشعراء الذين مجدوا الثورة بقصائد تعدّ من عيون الشعر القومي ومن أبرزها قصيدته

المشهورة " تحية النهضة" التي ألقاها بين يدي الشريف الحسين بعد إعلان الثورة مباشرة، فكانت سبباً في منحه لقب

شاعر الثورة العربية الكبرى، وشاعر النهضة العربية.

٤. اقرأ النصين الآتيين ثم أجب عما يليهما:

يقول الشاعر فؤاد الخطيب في قصيدته " إلى جزيرة العرب":

حَقُّ مَنْ الْأَبَاءِ لِلْأَحْفَادِ
مَنْ عَهْدِ "بَابِل" يَوْمَ نَهْضَةِ "عَاد"
عَدْنَانَ مَنْ مَتَحَضَّرٍ أَوْ بَادِ
يَمْشُونَ فِيهِ عَلَى هَدْيٍ وَسَدَادِ

الملك فيك وفي بنيك وإتبه
وأمانة التاريخ في أعناقهم
ومن الأشاوس من بني قحطان أو
فإذا انبروا للمجد فهو سبيلهم

ويقول الشاعر إلياس فرحات في قصيدته (تحرسك عين عناية الرحمن) :

أبطأت أم أسرعت في الإعلان
ميمونة محروسة الأركان
علموا بيوم قدومك المحسان
ديناً تسجل بالنقيع القلاني

العرش عرشك يا فتى عدنان
تهدي الشام إلى علاك أريكة
فرشوا التفائس في طريقك عندما
ولو أنهم فرشوا القلوب لما وقوا

أ. ما الموضوع الذي يحمل كل من النصين السابقين؟

مدح الشريف الحسين بن علي وأبنائه وأحفاده، وتأكيد أحقيتهم في الملك، والاعتراف بفضلهم والولاء لهم.

ب. استخرج البيت الذي يحمل كل فكرة في ما يأتي:

١. الاعتراف بفضل الحسين بن علي وأنجاله على العرب.

٢. التذكير بالماضي المجيد.
ولو أنهم فرشوا القلوب لما وقوا
ديئاً تسجّل بالنقيع القواني

ج. استنتج ثلاثاً من الخصائص الفنية المشتركة بين النصين السابقين.
فإذا انبروا للمجد فهو سبيلهم
يمشون فيه على هدى وسداد

١. استخدام النبرة الخطابية (العرش عرشك، الملك فيك وفي بنيك).

٢. حرارة العاطفة وسموها من خلال تأكيد أحقية الشريف الحسين بن علي بالملك والتعبير عن فرح العرب به

والافتخار بتاريخه العظيم وسبيل المجد الذي يسلكه والاعتزاز بالقومية العربية.

٣. التزام عمود الشعر العربي.

٥. يعدّ شعر الثورة سجلاً تاريخياً للأحداث السياسية، وضح ذلك من خلال ما درست.

رسم الشعر لوحة واضحة المعالم تبيّن الأحداث والأشخاص والتواريخ والأوضاع والمواقف السياسية التي كانت إبان الثورة

العربية الكبرى، كما بيّنت واقع حال العثمانيين والأذى الذي ألحقه بالعرب، إضافة إلى موقف العرب والدول الأخرى من

الثورة ضد العثمانيين. وبذلك يعدّ الشعر مدونة تعلم الأجيال اللاحقة كل الحثيات التي جرت ضمن هذه الحقبة الزمنية.

٦. لم يميّز شعر الثورة العربية الكبرى بالنبرة الخطابية؟

نظراً لطبيعة الظروف السياسية التي كانت تستلزم استنهاض الهمم، واستثارة النفوس في سبيل الوقوف في وجه الظلم

ومن ثمّ قهره .

٧. استنتج الموضوع الذي يمثله كل بيت في ما يأتي:

أ. قال الشاعر الفلسطيني سعيد الكرمي:

وعادت قريش في منصّة عزّها
تقيم لواء المجد فليفرح النصّر

• الاجابة : تأكيد حق الهاشميين في الملك.

ب. قال الشاعر العراقي محمد الهاشمي:

بني جنكيزُ إنَّ الظلمَ عارٌ وأمرٌ لا يقـرُّ به قـرارٌ

• الاجابة : الاستياء من سياسة العثمانيين، ووصف ظلمهم.

ج. قال الشاعر فؤاد الخطيب:

سلام على شي الجزيرة كلِّها سلام على تاريخه المتألق

• الاجابة : رثاء الشريف الحسين بن علي .

ثالثاً: شعر التفعيلة (ويسمى أيضاً الشعر الحر، والشعر الجديد، وشعر الحداثة، والشعر المعاصر).

ملحوظة: يحفظ الطالب نموذجين من شعر التفعيلة، وبما لا يقل عن ثمانية أسطر متتالية في كل نموذج.

س: علل: يعد شعر التفعيلة ثورة حقيقية في عالم الشعر العربي وأهم حلقة في تطوره.

الاجابة : لأنه شعر موزون تحرر من وحدة القافية والبحر العروضي، والتزم نظام التفعيلة، إذ تتكرر التفعيلة الواحدة

في القصيدة كلها، ولا يتقيد بعدد معين من التفعيلات في كل سطر .

س: (وضح مفهوم شعر التفعيلة).

الاجابة : شعر موزون تحرر من وحدة القافية والبحر العروضي، والتزم نظام التفعيلة، إذ تتكرر التفعيلة الواحدة

في القصيدة كلها، ولا يتقيد بعدد معين من التفعيلات في كل سطر .

س: تحدث عن البداية الحقيقية لشعر التفعيلة / أو متى كانت بدايته؟ / أو متى ظهر شعر التفعيلة؟

الاجابة : يمكن القول إن البداية الحقيقية لشعر التفعيلة كانت عام (١٩٤٧م) حين نشرت نازك الملائكة قصيدة في شعر

التفعيلة بعنوان (الكوليرا)، وفي العام نفسه نشر بدر شاكر السياب ديوان "أزهار ذابلة" وفيه قصيدة من شعر التفعيلة

بعنوان (هل كان حباً).

س: من أعلام شعر التفعيلة؟ ومن رواده في الأردن؟

الاجابة : من أعلامه: عبد الوهاب البياني، صلاح عبد الصبور، وفدوى طوقان، ومحمود درويش، وأدونيس، ونزار

قباني. ومن رواده في الأردن: حيدر محمود، وعبد الله رضوان، وحبیب الزبيدي.

س: ما أبرز قضايا شعر التفعيلة وموضوعاته؟

١. الإيقاع الموسيقي:

عرفت أنّ شعر التفعيلة يتحرّر من نظام البحر العروضي والقافية الموحّدة، ويلتزم نظام التفعيلة التي تتكرّر في السطر الشعري حسب التدفق الشعوريّ للشاعر التي تتطلب الإطالة تارة، والعصر تارة أخرى. ومن أدوات الشاعر لتحقيق الإيقاع الموسيقي التكرار بأنواعه كتكرار الأحرف أو الكلمات أو العبارات أو الأسطر، واختيار الألفاظ الرشيقة المتناغمة. ففي المقطع الآتي من قصيدة " أغنية للأرض " للشاعر حيدر محمود نجد تكرار الأحرف والكلمات قد أضفى على القصيدة إيقاعاً موسيقياً غنائياً، يقول:

يا بلادي

مثلما يكبر فيك الشجر الطيب

تكبر

فازرعينا فوق أهدابك

زيتوناً وزعتر..

واخملينا أملاً، مثل صباح العيد، أخضر

واكتبي أسماعنا

في دفتر الحُب: نشامي

يعشّقون " الورد"، لكن

يعشّقون " الأرض" أكثر

قد رسمناك على الدفلى

وقامات السّنابل

غايةً للأعين السود

وحقلاً من جدائل

٢. الصورة الشعرية:

ترتبط الصورة الشعرية ارتباطاً وثيقاً بالتجربة الشعرية، وهي طريقة للتعبير عن قضايا الشاعر في صورة فنية تتوافق وحالاته النفسية، فقد تخلص الشاعر في شعر التفعيلة من القافية الموحدة التي تقيد أحياناً صوره ومشاعره، وأطلق العنان للصورة الشعرية، فجاءت عميقة مكثفة، وخرجت من مجرد العلاقة بين المشبه والمشبه به، إلى نوع من المشاهد أو اللقطات الموحية المتتالية تنقل لنا صوراً متلاحقة مرئية ومسموعة تقول نازك الملائكة في قصيدة " النهر العاشق ".

أين نمضي؟ إنه يعدو إلينا.

راكضاً عبر حُقول القمح لا يلوي خطأه

باسطاً، في لمعة الفجر، ذراعيه إلينا

طافراً، كالريح، نشوان يده

سوف تلقانا وتطوي رُعبنا أنى مشيننا

٣. الرمز والأسطورة:

يلحظ أنّ شعر التفعيلة كثيراً ما يوظف الرمز؛ للتلميح بالمحتوى عوضاً عن التصريح، فالمطر رمز الخير، والفجر رمز الحرية، ومن الطبيعي أن تظلّ هذه الرموز مفتوحة على آفاق واسعة قادرة على توليد المعاني والإيحاءات المتجددة، كما يوظف الأسطورة وهذا يزيد المعنى عمقاً، ويرتقي بالمستوى الفني للقصيدة.

يوظف الشاعر العراقي يحيى السماوي (النخل) رمزاً للشموخ والقوى والثبات حين عبّر عن رفض العراقي الاحتلال

وتنكيه بالناس، يقول:

هم يقتلون النخل

إنّ النخل متهم برفض الانحناء

وبالتشبّه بالجذور

وباخضرار السعف

ويوظف الشاعر وليد سيف أسطورة (الغولة) في قصيدة له مشيرًا إلى ما تعوده بعضهم من تخويف الأطفال بالغولة، ولكن النتيجة جميلة إذ يسبل الطفل عينونه في حزن الأم ويغفو، يريد بذلك ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من مظاهر التخويف والتهديد، ومع ذلك يبقى هذا الشعب متسلحًا بالأمل والنصر على العدو الصهيوني، يقول:

ويرقد الصَّغير فوق حجرها

"ويا حبيب نم"

تُخيفه بغولة مسلوخة القدم

وربّما تُغرغر اللهاة في نغم

أرجوحة دقيّة حنون

فيسبل العيون

٤. الانزياح الدلالي:

وهو العدول باللغة عن المعنى المعهود، والخروج عن المعنى المألوف، وتوظيف الألفاظ في غير ما وضعت له، وهذا

يُميز لغة الشعر، ويعطى اللفظ دلالة مجازية، ويزيد شعر التفعيلة غموضًا، ويجد القارئ صعوبة في فهم مراد الشاعر

يقول بدر شاكر السياب في قصيدة (أنشودة المطر) عند الحديث عن الحاجة إلى المطر، فيغدو بمثابة الواهب والدافع

للعمل: أكاد أسمع النخيل يشرب المطر

وأسمع القرى تننّ، والمهاجرين

يصارعون بالمجاديف وبالقلوع،

عواصف الخليج، والرعود، منشدين

مطرٌ...

مطرٌ...

مطرٌ...

٥. التناص:

التناص: هو مصطلح نقدي يقصد به وجود تداخل بين نص وآخر، ممّا يجعل النص في علاقة ظاهرة أو خفية مع

نصوص أخرى.

ويكثر التناص في شعر التفعيلة، فالشاعر يوظف ألفاظاً تُحيل القارئ إلى القصص القرآني والحكايات التراثية، ويلجأ إلى التناص لتقديم معانٍ يريد لها، وتأكيد مواقف مشابهة، وقد يأتي التناص في عنوان القصيدة ومثال ذلك قصيدة حبيب

الزيوديّ (على ماء مدين):

على ماء مدين يرتفع الحبّ صرحاً

ويدملُ كلّ الجراح

ويأتي الرعاة...

وتسقي لنا أيّ هذا القويّ الأمين

على ماء مدين يمتدّ عُمر الصباح.

وفي كلّ يوم...

سنزرع عشقاً وليداً

ونرفع صرحاً جديداً

فإنّ هزت العانيات براعنا

سنغني

على ما ء مدين لا عشق دون رياح

٦. المرأة :

لا يكاد يخلو ديوان شاعر من ذكر المرأة، أو تصوير مشاعره نحوها، وربما اتخذها الشاعر رمزاً لكثير من معانيه، يقول

عبد الوهاب البياتي متحدثاً عن محبوبته :

أحِبُّ وَجْهَهَا الصَّغِيرَ كلما اسْتَدَارَ

أحِبُّ صَوْتَهَا الحَزِينَ الدافئِ المُنْهَارِ

يفتُحُ في الظلِّمةِ شُبَاكًا

ويَهْمِي في الضَّحَى أمْطَارًا.

س: ما الخصائص الفنية لشعر التفعيلة؟

١. يهتم بالوزن الشعري الذي يقوم على وحدة التفعيلة في القصيدة، ويتحرر من القافية الموحدة.
٢. يعتمد التكوين الموسيقي للقصيدة على التفعيلة تبعاً للدقات الشعرية للشاعر فلا يتقيد بعدد التفعيلات في كل سطر.
٣. يُعنى بعمق الصورة الشعرية ويكثر منها ويجدد فيها، كما في قصيدة (النهر العاشق) لنازك الملائكة مثلاً.
٤. يكثر من توظيف الرموز والأساطير للتعبير عن المعاني.

— (حل أسئلة الكتاب المقرر: ص ١٠٠) —

١. وضح سبب تسمية شعر التفعيلة بهذا الاسم.

لأنه تحرر من وحدة القافية والبحر العروضي، والتزم نظام التفعيلة، إذ تتكرر التفعيلة الواحدة في القصيدة كلها، ولا يتقيد بعدد معين من التفعيلات في كل سطر.

٢. متى كانت البداية الحقيقية لشعر التفعيلة، ومن أشهر رواده؟

البداية الحقيقية لشعر التفعيلة كانت عام ١٩٤٧م حين نشرت نازك الملائكة قصيدة في شعر التفعيلة بعنوان (الكوليرا) وفي العام نفسه نشر بدر شاكر السياب ديوانه (أزهار ذابلة) وفيه قصيدة من شعر التفعيلة بعنوان (هل كان حباً).

ومن أعلام شعر التفعيلة كذلك، عبد الوهاب البياتي، صلاح عبد الصبور، وفدوى طوقان، ومحمود درويش وأدونيس ونزار قباني. ومن رواد في الأردن، حيدر محمود، وعبد الله رضوان، وحبيب الزبيدي.

٣. انسب القصائد الآتية إلى قائلها:

النهر العاشق : نازك الملائكة.

أنشودة المطر : بدر شاكر السياب.

على ماء مدين : حبيب الزبيدي.

٤. وضح المقصود بكلّ ممّا يأتي: التناصّ، الانزياح الدلالي. الاجابة : تم التنويه للمفاهيم سابقاً .

٥. علل ما يأتي :

أ. يكثر في شعر التفعيلة استخدام الرمز والأسطورة.

يوظف الرمز للتلميح بالمحتوى عوضاً عن التصريح والتعبير عن المعاني التي يريدها، ومن الطبيعي أن تظلّ هذه الرموز مفتوحة على آفاق واسعة قادرة على توليد المعاني والإحياءات المتجددة، كما يوظف الأسطورة وهذا يزيد المعنى عمقاً، ويرتقي بالمستوى الفني للقصيدة.

ب. يميل شعر التفعيلة إلى الغموض أحياناً :

بسبب الانزياح الدلالي وتوظيف الألفاظ في غير ما وضعت له، إضافة إلى استخدام الرمز للتعبير عن المعاني التي يريدها الشاعر.

٦. اقرأ النص الآتي من قصيدة (الكوكب الأرضي) للشاعرة فدوى طوقان، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

لو بيدي أن أحمي هذا الكوكب

من شرّ خيار صعب

لو آتي أملك لو بيدي

كابوس الحرب

أن أفرغه من كلّ شرور الأرض

أن أقتلع جذور البعوض

أقصيه إلى أبعد كوكب

أن أغسل بالماء الصافي

إخوة يوسف

وأطهر أعماق الأخوة

لو بيدي

أن أجتث شروش الظلم

وأجقف في هذا الكوكب

أنهار الدم

أ. ما الموضوع الذي تمثله القصيدة؟ الاجابة : أن تسود المحبة والسلام الكرة الأرضية.

ب. أين تجد التناص في القصيدة؟ لجأت الشاعرة إلى التناص للتعبير عن المعنى الذي تريده، فقد أحالت القارئ

إلى القصص القرآني؛ (قصة سيدنا يوسف) في إشارة إلى العداوة والحقد والكراهية.

ج. عبّر بلغتك الخاصة عن النزعة الإنسانية التي تمثلها القصيدة. الاجابة : يترك لتحليل الطالب ومعلمه .

د. مثل من القصيدة السابقة على ما يأتي:

١. توظيف الرمز للتعبير عن المعاني.

الاجابة : كابوس الحرب، أنها الدم، رمز الحروب والعدوان والخوف والشر.

٢. الاهتمام بالوزن الشعري الذي يقوم على وحدة التفعيلة في القصيدة، ويتحرر من القافية الموحدة.

تحررت الشاعرة من القافية الموحدة فقد استخدمت أكثر من قافية: الميم، الباء، الراء، وقامت القصيدة على تفعيلة

واحدة (فاعلن) وصورها.

رابعاً: شعر المقاومة

(يحفظ الطالب خمسة أبيات شعرية مختارة ممثلة لشعر المقاومة).

س: علل: عاش العالم العربي منذ أواخر القرن التاسع عشر أحداثاً وصراعات جساماً اتسعت في القرن العشرين.

الاجابة : بسبب سيطرة الاستعمار الأجنبي: البريطاني، والفرنسي، والإيطالي على الوطن العربي ومقدّراته وما أفرزته الحركة الصهيونية من احتلال فلسطين.

س: ما نتائج هذا الاستعمار على الشعر أو ما أثر هذا الاستعمار على الشعر؟

الاجابة : ظهر على إثر ذلك فريق من الشعراء قاوم الاستعمار، وعكس الواقع بكل تفاصيله.

س: علل بروز أصوات شعرية في كل مرحلة أثناء سيطرة الاستعمار شكّلت رموزاً لحالات إبداعية يلمسُ فيها جمال

الصوير والخيال المبدع والصور الفنية واللغة الصادقة والنبذة المؤثرة.

الاجابة : بسبب ظهور فريق من الشعراء قاوم الاستعمار، وعكس الواقع بكل تفاصيله.

س: بم امتازت هذه الأصوات الشعرية؟

الاجابة : لقد شكّلت رموزاً لحالات إبداعية يلمسُ فيها جمال الصوير والخيال المبدع والصور الفنية واللغة الصادقة والنبذة المؤثرة .

١. شعر المقاومة في الأقطار العربية:

س: ما المضامين التي تناولها شعر المقاومة في الأقطار العربية؟

أ. استنهاض الهمم وإثارته لمقاومة المستمر.

حمل الشعراء في الأقطار العربية كافة مهمة استنهاض همم الشعوب من أجل الوقوف في وجه المستعمرين والخلص من طغيانهم واستبدادهم، وأنّ الأمة ستبعث من جديد.

وتعبّر عن هذا المعنى أبيات الشاعر التونسي أو القاسم الشابي، إذ يقول:

إذا الشعب يوماً أراد الحياة	فلا بدّ أن يستجيب القدر
ولا بدّ لليل أن ينجلي	ولا بدّ للقيد أن ينكسر
كذلك قالت لي الكائنات	وحديثي روحها المسنتتر

ويقول سليمان العيسى في ثورة الجزائر:

الربيعُ البكرُ أن ينهارَ ليلٌ

أن يدوسَ القيدَ ثائرٌ

الربيعُ البكرُ

أن يُسحقَ جَلاذُ... وأن تحيا جزائرُ.

ب. إبراز أهمية التضحيات التي قدمها شهداء المقاومة.

يقاس مدى تمسك الأمم بحريتها وتطلعها إلى الحياة الكريمة بمقدار التضحيات التي تقدمها في سبيل ذلك الهدف، فقد كانت التضحيات حافزاً لاستكمال الطريق يبدأ به أهل السبق في السعي لنيل الحرية للشعوب. يقول أحمد شوقي في رثاء عمر المختار زعيم المقاومة الليبية ضد الاستعمار الإيطالي.

ركزوا رفاتك في الرمال لواء	يستتهض الوادي صباح مساءً
يا أيها السيفُ المجرّدُ بالفلا	يكسو السيوفَ على الزمانِ مضاءً
تلكَ الصّحاري غمّ دُكُلَ مُهتدٍ	أبلى فأحسنَ في العَدُوّ بلاءً
خُيرتَ فاخترتَ المبيتَ على الطوى	لم تبنِ جاهًا أم تلمّ ثراءً
إفريقيًا مهّدُ الأسودِ ولحدها	ضجّتَ عليكِ أراجيلًا ونساءً

ويصور فوزي عطوي تضحيات الشعب المصري في الخلاص من العدوان الثلاثي على مصر فيقول:

حدّت فتاك عن الوحوش الضارية	يا شاهداً مأساة مصر الدامية
حدّت عن الأطفال يوم تمردوا	كيف افتدوها بالدماء القانية
وعن الأيتام واليتامى حينما	ذرفت عيونهم الدموع القانية
وتسهّدت أجفانهم فبدت لهم	عين مؤرقة وعين باكية

ج. وصف مشاهد المقاومة:

لم تكن النكبات لتوقف الاندفاع نحو المقاومة، فكان الشعراء يتبارون في نظم قصائدهم عند النكبات الكبيرة؛ لتكون باعثاً على المقاومة. ونلمس ذلك في قصيدة أمير الشعراء أحمد شوقي في نكبة دمشق على يد المستعمر الفرنسي، إذ يقول:

بليلاً للقفائفِ والمنايا	وراءَ سماءه خطفٌ وصعقُ
--------------------------	------------------------

إذا عصف الحديد أحمرَّ أفقٌ على جنباتهِ واسودَّ أفقُ
دُمُّ الثُّوارِ تعرفُهُ فرُّسًا وتعلّمُ أنّهُ نورٌ وحقُّ
بلادٌ ماتتْ فتيتُها لتحيًا وزالوا دونَ قومهمْ لبيقوا
وللحريةِ الحمراءِ بابٌ بكلِّ يدٍ مضرّجةٍ يُدقُّ

د. تأكيد مفهوم القومية العربية:

يشير محمد مهدي الجواهري في قصيدته (ثورة العراق) إلى وحدة صفوف المقاومة في الوطن العربي عامةً، فيقول:

لعلّ الذي ولّى من الدّهر راجع فلا عيش إن لم تبق إلا المطامع
تُحدّثُ أوضاع العراق بنهضة ترددها أسواقه والشوارع
وقد خبروني أنّ في الشرق وحدةً كنائسه تدعو فتبكي الجوامع
هبوا أنّ هذا الشرق كان وديعة فلا بد يوماً أن تردّ الودائع

٢. شعر المقاومة الفلسطينية:

س: تبوأ شعر المقاومة الفلسطينية حيزاً واسعاً في شعر المقاومة لأسباب، اذكر أهمها.

الإجابة: أ- مكانة فلسطين الدينية. ب- معاناة فلسطين من الاحتلال الصهيوني حتى يومنا هذا.

س: اذكر أسماء عدد من الشعراء أصبحوا رموزاً لشعر المقاومة.

الإجابة: إبراهيم طوقان، وأخته فدوى طوقان، ومحمود درويش، وسميح القاسم، وتوفيق زياد، وعبد الكريم الكرمي.

س: هناك مرحلتان متداخلتان في شعر المقاومة، وضهما.

أ. مرحلة البحث عن الذات.

عبّر الشعر خلال هذه المرحلة عن شخصية الفلسطينيّ اللاجئ المنتزع من أرضه بعد أن شرده المحتلُّ، وأشعرته المأساة بأهمية البحث عن هويته.

وتناول موضوعات شتى مثل: الحنين إلى الوطن، ووصف المذابح التي تعرض لها الفلسطينيون، والأمل بالعودة

والدعوة إلى بالنضال.

وقد اتسم شعر هذه المرحلة بالنبرة الخطابية، والحزن رداً على الواقع المرّ.

يقول محمود درويش مصوراً عذاب الشعب الفلسطيني بعد النكبة:

ماذا جنيناً نحن يا أمّاه؟

حتّى نموت مرتين

فمرة نموت في الحياة

ومرة نموت عند الموت!

يا غاية الصفصاف هل ستذكرين

أنّ الذي رمّوه تحت ظلّك الحزين

كأيّ شيء ميّت إنسان؟

هل تذكرين أنّي إنسان

وتحفظين جثتي من سطوة الغربان؟

وأنت يا أمّاه

ووالدي وإخوتي والأهل والرّفاق

لعلكم أحياء

لعلكم أموات

لعلكم مثلي بلا عنوان

ما قيمة الإنسان

بلا وطن

بلا علم ودونما عنوان؟

ما قيمة الإنسان؟

ب. مرحلة اكتشاف الذات وتأكيد الهوية.

وذلك منذ انطلاقة الثورة الفلسطينية، فقد أدت التجربة المرّة إلى نضج الوعي ووضوح الرؤية، واليقين بضرورة تجاوز الواقع لصنع المستقبل وتحرير الأرض والإنسان.

يقول الشاعر عبد الرحيم محمود:

سأحملُ روعي على راحتي وألقي بها في مهاوي الردى
فإما حياةٌ تسرّ الصديق وإما مماتٌ بغيط العدى
ونفس الشريف لها غايتان ورودُ المنايا ونيْلُ المنى
وما العيش؟ لا عشتُ إن لم أكنُ مخوف الجَناب حرام الحمى

ولم يكن شعر المقاومة الفلسطينية حراً على شعراء فلسطين أنفسهم، فقد هبّ شعراء العرب يدافعون في قصائدهم عن فلسطين وشعبها، ويحيون الأمة العربية التي هبّت للدفاع عن فلسطين، ومن ذلك ما قاله الشاعر اللبناني بشاره الخور

(الأخطل الصغير) :

يا جهاداً صفاً المجد له لبس الغارُ عليه الأرجوانا
شرفاً بأهت فلسطينُ به وبناءً للمعالي لا يدانى
إن جرحاً سال من حبهتها لثمنه بخشوع شفتانا
وأنيباً باحت النجوى به عريئاً رشفته مقلتاننا

س: ما الخصائص الفنية لشعر المقاومة؟

يتميز شعر المقاومة في الشعر العربي الحديث بأنه:

١. تتجلى فيه النبوة الخطابية، ولاسيما عند الحديث عن استنهاض الهمم وإبراز التضحيات الحث على المقاومة.
٢. يتّصف بالوضوح في المعاني والأفكار، مثل الحديث عن تأكيد الشعراء القومية العربية ووصف مشاهد المقاومة.
٣. يتّسم بحرارة العاطفة الوطنية والقومية وقوتها. ويظهر ذلك في قصيدة محمود درويش التي يتحدّث فيها عن معاناة الشعب الفلسطيني من تشردّ وقتل وعذاب وتطلّع إلى الحرية.

(حل أسئلة الكتاب المقرر: ص ١٠٧)

١. وازن بين سمات شعر المقاومة الفلسطينية في مرحلتيه: البحث عن الذات، واكتشاف الذات وتأكيد الهوية من حيث الموضوعات، والعاطفة.

مرحلة البحث عن الذات	مرحلة اكتشاف الذات وتأكيد الهوية
الموضوعات	الحنين إلى الوطن، ووصف المذابح التي تعرض لها الفلسطينيون، والأمل بالعودة، والدعوة إلى بالنضال.
العاطفة	الحنين إلى الوطن، واليقين بضرورة تجاوز الواقع لصنع المستقبل وتحرير الأرض والإنسان، تضافر جهود الأمتين العربية والإسلامية في الدفاع عن فلسطين، والحث على المقاومة.
	ظهرت عاطفة الحزن كردة فعل عاطفية على الواقع المرّ.
	ظهرت عاطفة الرفض للاستعمار والثورة في وجهة.

٢. اقرأ النص الآتي من قصيدة " سجل أنا عربي" للشاعر محمود درويش، ومثل على الخصائص الفنية المتضمنة فيه :

سجّل
أنا عربي
سلبت كروم أجدادي
وأرضاً كنتُ أفلحها
أنا وجميع أولادي.
ولم تترك لنا... ولكلّ أحفادي
سوى هذي الصخور
فهل ستأخذها

حكومتكم كما قيل؟

إذن

سجل برأس الصفحة الأولى

أنا لا أكره الناس

ولا أسطو على أحد

ولكني إذا ما جعت

أكل لحم مغتصبي

حذار... حذار... من جوعي

ومن غضبي

النبرة الخطابية : وقد ظهرت في القصيدة كاملة ومثاله: سجّل، لم تترك لنا حكومتكم، حذار حذار.

وضوح الأفكار والمعاني : فالشاعر يخاطب المحتل الذي سلب حقوقه جميعها ولم يُبق له ولأولاده شيئاً، يخاطبه

بلهجة شديدة بأنه لن يسكت على الضيم والقهر وسلب الحقوق.

حرارة العاطفة:

أ. عاطفة الاستياء والرفض حيث تحدّث عن سلب المستعمر لأرضه.

ب. وعاطفة الغضب والثورة حين حذر المستعمر من غضبه إذا غضب أو جاع. وفي ذلك تظهر العاطفية الوطنية.

٣. ناقش العبارة الآتية: الشّعر مرآة الواقع"، مطبّقاً إياها على شعر المقاومة.

أشعار المقاومة تناولت الأحداث السياسيّة، كما تناولت الأوضاع الاجتماعيّة والانفعالية للعرب، كما تحدّثت عن مواقف

الدول العظمى، وبذلك فشعر المقاومة مرآة للواقع. ويمكن الاسترشاد بشعر محمد مهدي الجواهري في وصف ثورة العراق

وأشعار محمود درويش في وصف المقاومة الفلسطينية، وشعر شوقي في وصف ذكية دمشق.

٤. لم يكن شعر المقاومة الفلسطينية حكراً على شعراء فلسطين، فسّر هذه العبارة.

إنّ مكانة فلسطين الدينية ومعاناتها من الاحتلال الصهيوني والذي ما زال مستمراً حتى يومنا هذا أوجد تعاطفاً كبيراً من مختلف الأقطار العربية والإسلامية وغيرها من الدول، وهبّ شعراء العرب يحيون صمود شعبها وإلى نصرته.

٥. اقرأ النصين الآتيين، ثمّ أجب عمّا يليهما:

يقول أبو القاسم الشابي:

لك الويل يا صرّح المظالم من غدٍ
إذا حطّم المستعبدون قيودهم
هو الحقُّ يُغفي ثمّ ينهض ساخطاً
إذا نهض المستضعفون، وصمّوا
وصبّوا حميم السّخّط أيّان تعلمُ
فيهدم ما شاد الظّلام ويحطّم

ويقول البيّاتي:

لن يموت الشهداء

فهم البذرة والزهرة في أرض الفداء

وهم السّاحل والبحر وشعر الشعراء

أ. ما المضمون الذي يمثّله كل نصّ من النصين السابقين؟

النص الأول : استنهاض الهمم وإثارتها لمقاومة المستعمر.

النص الثاني : إبراز أهمية التضحيات التي قدّمها شهداء المقاومة.

ب. استخلص خصيصة من خصائص شعر المقاومة في كلا النصين.

١ - حرارة العاطفة في كلا النصين.

٢ - الوضوح في الأفكار والمعاني، ففي النص الأول يتناول الشاعر فكرة أنّ الحق سينتصر لا محالة، وأنّه

سيهدم ما بناه الباطل. والنص الثاني يتناول فكرة أثر الشهداء وتضحياتهم.

٦. دُلِّل من الشواهد الشعريّة التي درستها في ما سبق على حرارة العاطفة الوطنية وقوتها في شعر المقاومة.

يقول محمود درويش :

ما قيمة الإنسان

بلا وطن

بلا عَلم

ودونما عنوان؟

٧. وازن بين شعر الثورة العربيّة الكبرى وشعر المقاومة ذاكراً أوجه الشبه والاختلاف.

الموضوعات	الخصائص الفنية
شعر الثورة العربيّة الكبرى	<ul style="list-style-type: none"> - بروز النبوة الخطابية. - حرارة العاطفة الوطنية والقومية. - التزام عمود الشعر. - التباين في سهولة المعاني وخرابة الألفاظ أو سهولتها من شاعر لآخر
قسم المقاومة	<ul style="list-style-type: none"> - بروز النبوة الخطابية. - حرارة العاطفة الوطنية والقومية. - الأفكار والمعاني في الغالب واضحة. - التنوع بين التزام عمود الشعر وشعر التفعيلة.

قضايا من النثر في العصر الحديث

س: ما أبرز قضايا النثر في العصر الحديث؟

الاجابة : المقالة ، والخاطرة ، والقصة القصيرة ، والسيرة ، والرواية ، والمسرحية .

س: ما الذي أسهم في نشأة وتطور هذه القضايا شكلاً ومضموناً ؟

الاجابة : كان للأحداث السياسية والاجتماعية والثقافية أبرز الأثر في نشأتها وتطورها شكلاً ومضموناً.

أولاً: المقالة :

س: عرّف المقالة؟

الاجابة : هي فن أدبي نثري، يتناول موضوعاً معيناً بهدف إقناع قارئه بتقبل فكرة ما أو إثارة عاطفته تجاهها، وقد تظهر

فيه شخصية الكاتب.

س: متى ظهرت ملامح المقالة في أدبنا العربي، وابن تمتت؟

الاجابة : ظهرت ملامح المقالة في أدبنا العربي منذ القرن الثاني للهجرة، وتمثلت في أحسن صورها في رسائل الجاحظ

التي أشبهت من بعض الوجوه المقالة العربية الحديثة. ثم اتخذ شكل المقالة حديثاً منحى آخر من حيث موضوعها

وأسلوبها، فأصبحت تُعنى بتحليل مظاهر الحياة المعاصرة وتتناولها بالنقد والتحليل.

س: علل عدّ المقالة فناً أدبياً جديداً.

الاجابة : لأنه كان لظهور بعض الصحف كصحيفة " الوقائع المصرية"، والمجلات كمجلة " المشرق" أثر كبير في

انتشار المقالة في الأدب العربي الحديث وظهورها بقلبها الجديد.

س: من أشهر كتّاب المقالة في الصحافة العربية المبكرة؟

الاجابة : إبراهيم المازني: وأحمد حسن الزيات وعباس محمود العقاد.

س: ما الخصائص الفنية العامة للمقالة الحديثة؟

الإجابة : اتسمت المقالة الحديثة بقربها من الناس ومعالجة مشكلاتهم العامة والخاصة، والميل إلى بث الثقافة العامة لتربية أذواق الناس وعقولهم، واتصفت بالوضوح في التعبير، والدقة في الوصف، والإيجاز في العرض.

س: ما هي عناصر المقالة؟

الإجابة : تعتمد المقالة على عناصر ثلاثة:

١. لغة موجزة يراعي فيها اختيار المناسبة ذات الدلالات الواضحة بعيداً عن التكرار والزيادة.

٢. وفكرة الموضوع التي تعبر عن وجهة نظر كاتب المقالة في موضوع ما.

٣. وعاطفة تسهم في تقديم فكرة المقالة بفاعلية وتأثير كبيرين. وغالباً ما تظهر العاطفة في الموضوعات الإنسانية.

س: ما نوعا المقالة الحديثة؟

الإجابة : المقالة الحديثة نوعان: المقالة الذاتية، والمقالة الموضوعية.

س: ما الفرق بين المقالة الذاتية والمقالة الموضوعية؟

الإجابة : المقالة الذاتية : حرة في طريقة عرضها، لا يضبطها ضابط، ويندر فيها الجدل والنقاش وهي تعنى بإبراز

شخصية الكاتب، وتعبر عن تجربة حيوية تمرّس بها.

المقالة الموضوعية : تحرص على التقيد بما يتطلبه الموضوع من منطق في العرض والجدل وتقديم المعلومات

واستخراج النتائج، فهي تعرضه بشكل مبسط وواضح خالٍ من الشوائب التي قد تؤدي إلى الغموض واللبس، ولا تكون

شخصية الكاتب جلية فيها، إنما نراها بين السطور. وهي قد تكون علمية، أو سياسية أو اجتماعية ويتحدد حجم المقالة

بتعدد فكرة موضوعاتها فقد تأخذ صفحة أو أكثر على ألا تكون صفحاتها كثيرة.

س: متى ظهرت المقالة في الأردن؟ الإجابة : لم يعرف الأردن المقالة إلا في القرن العشرين إثر انتشار التعليم وظهور

الصحافة. إذ كان لإصدار المجلات مثل مجلة " القلم الجديد" التي أصدرها عيسى الناعوري في عمان، ومجلة "

المنار" في القدس، ومجلة " الأفق الجديد" تلتها مجلة " أفكار"، أثر بيّن في تطوير المقالة الأدبية الأردنية.

س: علام حرص كتاب المقالة في الأردن؟

الاجابة : حرص كتاب المقالة على عرض ما يقدمون بأسلوب جذاب، مستفيدين من أساليب الكتابة التي يستخدمها

كتاب عرب في مجلات أكثر عراقية.

س: من أشهر كتاب المقالة الأردنيين؟

الاجابة : عيسى الناعوري، وحسني فريز، وعبد الحليم عباس، وخالد الكركي، وإبراهيم العجلوني، وطارق مصاروة

وحسين جمعة.

ملحوظة : هناك نموذج لمقالة بعنوان (أفكار والزمن) للكاتب الأردني حسين جمعة، يرجى الاطلاع عليه

ص (١١١) عن الكتاب.

— (حل أسئلة الكتاب المقرر: ص ١١٣) —

١. علق على كلِّ مما ما يأتي: (يترك للمعلم والطالب، ويمكن الإفادة مما يأتي) :

أ. تمتاز المقالة بقربها من واقع الناس.

المقالة تعالج مشكلات الناس العامة والخاصة، وتميل إلى بثِّ الثقافة العامة لتربية أذواقهم وعقولهم.

ب. المقالة وليدة الصحافة.

لأنها أصبحت تُعنى بتحليل مظاهر الحياة المعاصرة، وتتناولها بالنقد والتحليل، وكان لظهور الصحف أثر كبير

في انتشارها.

٢. علّل: تطوّرت المقالة الأدبية الأردنية في النصف الثاني من القرن العشرين.

بسبب انتشار التعليم وظهور الصحافة في ذلك الوقت. إذ كان لإصدار المجلات، مثل مجلة " القلم الجديد"، التي

أصدرها عيسى الناعوري في عمان سنة ١٩٥٢م، ومجلة " المنار" في القدس ومجلة " الأفق الجديد" تلتها مجلة " أفكار"

أثر بيّن في تطوير المقالة الأدبية الأردنية.

٣. وازن بين المقالة الذاتية والمقالة الموضوعية من حيث:

أ. طريقة العرض . ب. الحجم . ج. شخصيات الكاتب.

شخصية الكاتب	الحجم	طريقة العرض	
تعنى بإبراز شخصية الكاتب.	قصيرة إلى حد ما	حرّة في طريقة عرضها، لا يضبطها ضابط	المقالة الذاتية
لا تكون شخصية الكاتب جليّة فيها، إنّما نراها ما بين السطور.	يتحدّ فكرة حجم المقالة بتعدّد فكرة موضوعها.	تحرص على التقيّد بما يتطلبه الموضوع من منطق في العرض والجدل وتقديم المقدمات واستخراج النتائج.	المقالة الموضوعية

٤. عُدْ إلى المقالة التي درستها ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

أ. حدّد فكرة الموضوع في المقالة. الاجابة : مكانة مجلة أفكار بين قرائها، والصعوبات التي واجهتها.

ب. ما العاطفة التي تغلب على المقالة؟ الاجابة : الشعور بالمسؤولية تجاه مجلة أفكار.

ج. ما مدى انسجام عنوان المقالة مع مضمونها؟ الاجابة : هناك انسجام بين عنوان المقالة ومضمونها، حيث

تتناول المقالة صمود مجلة أفكار في الفترات التي مرّت بها جميعها.

د. هات ثلاث خصائص من خصائص تلك المقالة.

بثّ الثقافة العامة لتربية أذواق الناس وعقولهم، حيث تعنى المقالة السابقة ببيان أهمية مجلة أفكار لدى

القارئ متعدّد الميول والأذواق، وصمودها في وجه التحديات والمتاعب.

الدقة في الوصف.

الإيجاز في العرض.

٥. اذكر ممّا تعرّفت ثلاث مجلات ثقافية أردنية مشهورة، وثلاث مجلات عربية متداولة. الاجابة : يترك للمعلم والطالب.

٦. في رأيك، بمّ تصنّف المقالة التي درستها؟ أيدّ إجابتك بما يدعم رأيك. الاجابة : يترك للمعلم والطالب.

ثانياً: الخاطرة

س: عرف (ما مفهوم) الخاطرة؟

الاجابة : هي فن نثري حديث، ارتبط في نشأته بالصحافة في مختلف مناحيها الأدبية والثقافية والاجتماعية والسياسية والخطرة قصيرة نسبياً وتعبر عن فكرة عارضة طارئة كأنها ومضة ذهنية أو شعورية، وهي تتدرج تحت عنوان ثابت في الصحيفة أو المجلة، وتكون عادة بلا عنوان.

س: من أين أخذت كلمة (خطرة)؟

الاجابة : كلمة " خاطرة" مأخوذة من عبارة (مرّ بالخاطر)؛ أي جال بالنفس أو القلب، وهو ما يمرّ بالذهن من الأمور والآراء. وقد وردت كلمة خاطر في كتاب "صيد الخاطر" لابن الجوزي، الذي أورد فيه مجموعة من الخواطر التي تُعنى بالقيم الإنسانية فقيدها بالكتابة، لكي لا تنسى.

س: من أشهر الكتاب العرب الذين اشتهروا بكتابة الخاطرة؟ ومن أشهر الكتاب الأردنيين؟

الاجابة : من الكتاب العرب: أحمد أمين، و خليل السكاكيني، وجبران خليل جبران. ومن الكتاب الأردنيين: صلاح جرار ولانا مامكغ، وأحمد حسن الزعبي، وإبراهيم العجلوني.

س: علل إمكانية تطرّق كاتب الخاطرة إلى جوانب ليس لها حدود في ما يخطر في باله، وتتلاءم مع متطلبات القراءة السريعة.

الاجابة : لأنه يغلب على الخاطرة الجانب الوجداني المليء بالإحساس الصادق والعواطف الجياشة.

س: بم تختلف الخاطرة عن المقالة بشكل عام؟ تختلف الخاطرة عن المقالة بشكل عام من حيث:

١. الحجم، فالخطرة عادة تكون قصيرة لا تتجاوز الصفحة، أمّا المقالة فقد تبلغ عدد صفحات.

٢. لا تعتمد الخاطرة على إيراد الأدلة والبراهين لإثبات رأي أو قناعة ما، بينما نجد ذلك واضحاً في المقالة، خاصة

المقالة الموضوعية.

٣. تعتبر الفكرة في الخاطرة وليدة لحظتها وطارئة، أمّا فكرة المقالة فهي مدروسة ومنتقاة.

٤. تكتب الخاطرة بتلقائية كفقرة واحدة متواصلة، بينما للمقالة شكل خاص وعناصر محددة.

س: ما الخصائص الفنية للخاطرة؟

١. قوّة التعبير تعبّر عمّا في نفس كاتبها.

٢. وتكون فكرتها واضحة.

٣. وجملها متوازنة تتلاءم مع مستوى إدراك القارئ.

٤. وتعتمد أحياناً بحسب موضوعها ونوعه على الصورة الفنية والتشبيهات المجازية والاستعارات ممّا يجعل لها تأثيراً في

نفس القارئ.

ملحوظة: هناك نموذج لخاطرة للكاتب الأردني إبراهيم العجلوني مدونة في الكتاب المقرر، يرجى الإطلاع عليها ص (١١٥).

— (حل أسئلة الكتاب المقرر: ص ١١٦) —

١. عرّف الخاطرة لغة واصطلاحاً.

لغة : ما يمرّ بالذهن من الأمور والآراء.

اصطلاحاً: هي فن نثري حديث، ارتبط في نشأته بالصحافة في مختلف مناحيها الأدبية والثقافية والاجتماعية

والسياسية، والخطرة قصيرة نسبياً وتعبّر عن فكرة عارضة طارئة كأنها ومضة ذهنية أو شعورية.

٢. وازن بين الخاطرة والمقالة من حيث : الحجم ، الفكرة ، العنوان .

العنوان	الفكرة	الحجم	
تكون عادة بلا عنوان	وليدة لحظتها وطارئة	عادة تكون قصيرة لا تتجاوز الصفحة.	الخطرة
عادة يكون لها عنوان يعبر عن مضمونها.	مدروسة ومنتقاة	قد تبلغ عدّة صفحات	المقالة

٣. علل ما يأتي:

أ. تطرّق كاتب الخاطرة إلى جوانب ليس لها حدود.

لأنه يغلب على الخاطرة الجانب الوجداني المليء بالإحساس الصادق والعواطف الجياشة في كل ما يخطر بباله.

ب. توظيف الصور الفنيّة الجماليّة في كتابة الخاطرة. الاجابة : لأنّ ذلك يجعل لها تأثيرًا في نفس القارئ.

ج. تسمية ابن الجوزي كتابه (صيد الخاطر).

لأنه أراد أن يثبت ما يخطر له من خواطر؛ فقيدها بالكتابة كي لا تُنسى لما أورد فيه مجموعة من الخواطر التي تُعنى بالقيم الإنسانيّة.

٤. اقرأ الخاطرة الآتية للكاتب (أحمد أمين) ثمّ أجب عن الأسئلة التي تليها.

يلاحظ الإنسان في أعماق نفسه قوة تحذره من فعل الشر إذا أُعري به وتحاول أن تمنعه من فعله، فإذا هو أصر على عمله أحس بانقباض نفسه أثناء العمل لعصيانه تلك القوة، حتى إذا أتم العمل أخذت هذه القوة تويخه على الإتيان به وبدأ يندم على ما فعل. كالتالي يحاول الغش في الامتحان فيحس صوتًا باطنياً يناديه ألا يفعل فإذا لم يسمع لهذا الصوت وبدأ يغش أحسن أن هذه القوة تثبطه فإذا استمر في عمله أنبته وندم وعزم ألا يعود. كذلك يحس أن هذه القوة تأمره بفعل الواجب فإذا بدأ في عمله شجعتة على الاستمرار فيه، فإذا انتهى منه شعر بارتياح وسرور، ويرفعه نفسه وعظمتها؛ كالتالي يرى آخر مشرفاً في الغرق فينقذه، فحين إنقاذه يشعر بتشجيع نفسه على المُضي في عمله؛ فإذا أنتم ذلك شعر بغبطة وسعادة، هذه القوة الأمرة الناهية تسمى "الضمير" - كما رأيت - تسبق العمل وتقارنه وتلحقه، فتسبقه بالإرشاد إلى عمل الواجب، والنهي عن الرذيلة، وتقارنه بالتشجيع على الخير، والتثبيط عن الشر، وتلحقه بالارتياح والسرور عند الطاعة، والشعور بالألم والوخز عند النسيان.

أ. ما الفكرة التي عالجتها الخاطرة؟ ضمير الإنسان محرّكه للخير والشرّ.

ب. مثل من الخاطرة على خصيصتين من الخصائص الفنيّة للخطبة.

الفكرة واضحة ، والجمل متوازنة وملائمة لإدراك القارئ.

ج. وازن بين خاطرتي: إبراهيم العجلوني وأحمد أمين من حيث: الحجم، مراعاة الجانب الوجداني، وضوح الفكرة التشبيهات والمجازات.

التشبيهات والمجازات	وضوح الفكرة	مراعاة الجانب الوجداني	الحجم	
استخدم بعض التشبيهات لتقريب المعنى للقارئ	فكرتها واضحة	واضح، عند طلب التماس سبل النجاة من الحال التي يعيشها المجتمع	مناسبة من حيث كونها خاطرة	إبراهيم العجلوني
توسّع في استخدام التشبيهات لتقريب المعنى للقارئ.	فكرتها واضحة	واضح جداً، ولاسيما عند الحديث عن أهمية القوة الأمرة الناهية (الضمير) في نفس الإنسان.	قصيرة إلى حدّ ما	أحمد أمين

ثالثاً: القصة القصيرة:

س: عرّف (ما مفهوم) القصة القصيرة؟

الإجابة: هي فن أدبي نثري يتناول حكاية ما تعالج قضايا الإنسان ومشكلاته وتطلعاته وآماله.

س: أين نشأت القصة على وجه التحديد؟

الإجابة: لا يمكن لباحث أن يقر بالموطن الذي نشأت فيه القصة القصيرة على وجه التحديد، ويرى كثير من الباحثين

أن القصص الأوروبية في عصر نهضة أوروبا تأثرت بالأدب الفارسي المتمثل في كتابة "كليلة ودمنة" الذي ترجمه

ابن المقفع إلى العربية وكانت فكرته الأساسية القصص التي تقال على ألسن الحيوان.

س: وضح حضور القصة في الأدب والعربي.

الإجابة: للقصة حضور في الأدب العربي؛ فالأمثال العربية قصص في إطار محكم، وتذكر المصادر بعض

القصص العاطفية القديمة بوصفها مثلاً على البداية المبكرة لظهور القصة القصيرة في التراث العربي، مثل

قصة " زنوبي". وقصة " المرقش الأكبر مع أسماء بنت عوف، كما كان العرب قصص تاريخية استقيت من أيامهم وبطولاتهم وأعمل فيه مخيلات كاتبها.

س: متى ظهرت القصة القصيرة فناً أدبياً عربياً في العصر الحديث؟

الاجابة : في بدايات القرن العشرين، وتذهب بعض الآراء إلى أن أول قصة قصيرة عربية بالشكل المتعارف

عليه كانت قصة " في القطار" لمحمد تيمور.

س: من أشهر كتّاب القصة القصيرة؟ الاجابة : زكريا تأمر، ويوسف إدريس، ومحمود سيف الدين الإيراني .

س: متى كانت بدايات القصة القصيرة الأردنية؟

الاجابة : تتحدد بدايات القصة القصيرة الأردنية بظهور المجموعة القصصة" أغاني الليل" لمحمد صبحي أبو

غنيمة. أما مجموعة " أول الشوط" لمحمود سيف الدين الإيراني فتعدّ بداية شوط قصصي طويل لكاتب تمكن من

متابعة تجربته وتطويرها طوال العقود المتتالية، وأسهم عن طريق شخصيته وثقافته وإنتاجه المتصل في تأكيد مكانة

القصة القصيرة بين الفنون الأدبية.

س: ما العوامل التي ساعدت على تطور فن القصة القصيرة في الأردن؟

١. العامل السياسي: كان لتغير البنية السياسية للأردن من إمارة إلى مملكة إسهام كبير ساعد في تطور القصة القصيرة

وباقى مناحي الحياة الأدبية، ولاسيما أن الملك عبد الله الأول - رحمه الله - كان ممن شاركوا في إرساء قواعد هذه

النهضة وذلك التطور.

٢. العامل الثقافي: تمثل بالتوسع في التعليم نوعاً وكماً بمراحله المختلفة، وانتشار وسائل الثقافة وتعدد المؤسسات المعنية

بها والداعمة لحركة النشر، علاوة على أن معظم الصحف الأردنية خصصت ملاحق ثقافية احتفت بنشر الإنتاج

القصصي، كما ظهرت الاتحادات والروابط الأدبية والثقافية، مثل: نادي أسرة القلم، ورابطة الكتاب الأردنيين، واتحاد

الكتّاب والأدباء الأردنيين.

س: بِمِ اهتمت القصة القصيرة في هذه الحقبة؟

الإجابة : اهتمت بالرؤية الداخلية، بحيث أصبحت تكشف عن أعماق الشخصية ونبضها وحركتها الانفعالية، دون أن يكون هناك كبيرُ عناية بالعالم الخارجي، إلا من حيث كونه مثيرًا لانفعالات الشخصية وحركتها الداخلية، ويتبع ذلك كثرة الاعتماد على الراوي المتكلم الذي يروي قصته بنفسه.

س: من أشهر كتّاب القصة القصيرة والمجموعات القصصية الذين شهدتهم الألفية الجديدة؟

الإجابة : جمال ناجي، وجمال أبو حمدان، وعقله حداد، وسناء الشعلان، وسعود قبيلات، ونايف النوايسة ومفلح العدوان.

س: ما هي عناصر القصة القصيرة؟

١. الحدث: هو أوضح العناصر في القصة وأكثرها شيوعًا، وهو

(تعريفه) : مجموعة من الوقائع والأفعال التي يرتبط بعضها ببعض ويتبع بعضها بعضًا، وعليه تقوم القصة القصيرة

(علل) : يعد الهدف أوضح العناصر في القصة وأكثرها شيوعًا ؟

الإجابة : لأنه يتصف بالوحدة لا التعدد، ويستقطب انتباه القارئ.

س: كيف يستطيع الكاتب بالحدث تحقيق هدفه باستقطاب انتباه القارئ؟

الإجابة : لكي يحقق هذا الهدف يعمد إلى طريقة سهلة مبسطة، فهو يرسم المشاهد ويصف المواقع التي تدور فيها

الأحداث بحيث تصبح كأنها ستارة من ستائر المسرح الخفية .

٢. الشخص: (تعريفها) : هي التي يقع لها الحدث أو يحدث معها الفعل المرتبط به وتتفاعل معه. وتعد الشخصية

الإنسانية مصدر إمتاع وتشويق في القصة، لعوامل كثيرة ؛ منها أن هناك ميلًا طبيعيًا عند كل إنسان إلى التحليل

النفسي ودراسة الشخصية.

٣. البيئة (الزمان والمكان): بيئة القصة هي حقيقتها الزمانية والمكانية، أي كل ما يتصل بوسطها الطبيعي.

٤. الحوار : (تعريفه) هو كل ما يجري بين شخصين أو أكثر من شخوص القصة. وهو من أهم الوسائل التي يعتمدها الكاتب في رسم الشخوص وبناء حبكة القصص، وبواسطته تتصل شخوص القصة في ما بينها اتصالاً صريحاً مباشراً.

والحوار في القصة نوعان:

- أ. الحوار الداخلي (المونولوج) : وهو حديث الشخصية مع ذاتها في القصة.
- ب. الحوار الخارجي (الديالوج) : وهو ما يدور بين شخوص القصة من حديث.
٥. الحبكة (العقدة): (تعريفها) هي سلسلة الأحداث التي تجري في القصة، حيث تتأزم وصولاً إلى الذروة، مرتبطة عادة برابط السببية. وهي لا تنفصل عن الشخوص، وبداية الصراع في القصة هو بداية الحبكة، والحادث المبدئي هو المرحلة الأولى في الصراع، ونهاية الصراع هي نهاية الحبكة.
٦. الحل (النهاية): تنتهي القصة القصيرة بإحدى النهايتين الآتيتين.
 - أ. النهايات المفتوحة: يترك الكاتب في نهاية قصته مجالاً للتفكير كأن يختم قصته باستفهام في ختام الصفحة الأخيرة فتكون النهاية أكثر إثارة للقارئ ودفعا لفضوله، فيبقى النص معلقاً متأرجحاً لاحتمالات متعددة.
 - ب. النهايات المغلقة: يكون الكاتب قد أوجد الحل في نهاية قصته. فهي لا تترك وراءها سؤالاً أو استفهاماً، بل ترد في صيغة إخبارية تقريرية.

* ملحوظة : يوجد في الكتاب المقرر نموذج قصة قصيرة للكاتب الأردني عقلة حداد بعنوان " القهوة والخريف "

ص ١٢٠ ، ويرجى الإطلاع عليه.

— (حل أسئلة الكتاب المقرر: ص ١٢٣) —

١. عرّف ما يأتي: القصة القصيرة، الحوار الداخلي، الحكمة.

القصة القصيرة : هي فن أدبيّ نثريّ يتناول حكاية ما تعالج قضايا الإنسان ومشكلاته وتطلعاته وآماله.

الحوار الداخليّ : حديث الشخصية مع ذاتها في القصة.

الحكمة : سلسلة الأحداث التي تجري في القصة، حيث تتأزم وصولاً إلى الذروة، مرتبطة عادة برابط السببية، وهي لا

تتفصل عن الشخوص.

٢. للقصة القصيرة حضور في الأدب العربيّ القديم، وضّح ذلك.

يتمثل ذلك في الأمثال العربية "قصص" في إطار محكم، وتذكر المصادر بعض القصص العاطفية القديمة

بوصفها مثلاً على البداية المبكرة لظهور القصة القصيرة في التراث العربيّ، مثل قصة "رنوبيّا" وقصة "المُرْقَش الأكبر"

مع أسماء بنت عوف، كما كان للعرب قصص تاريخية استنقيت من أيامهم وبطولاتهم وأعمل فيه مخيلات كاتبها.

٣. علّل ما يأتي:

أ. يعدّ عنصر الحدث من أبرز عناصر القصة. الاجابة : لأنه يتّصف بالوحدة لا التعدد، ويستقطب انتباه القارئ.

ب. الشخوص في القصة من مصادر التشويق والإمتاع.

الاجابة : لن هناك ميلاً طبيعياً عند كلّ إنسان إلى التحليل النفسي، ودراسة الشخصية.

ج. تعدّ المجموعة القصصية (أول الشوط) لمحمود سيف الدين الإيراني البداية الحقيقية للقصة في الأردن.

لأنّه تمّن من متابعة تجربته وتطويرها طوال العقود المتتالية، وأسهم عن طريق شخصيته وثقافته وإنتاجه المتّصل

في تأكيد مكانة القصة القصيرة بين الفنون الأدبيّة.

٤. بين أهمّ عوامل ازدهار القصة القصيرة في الأردن.

* العامل السياسي : كان لتغير البنية السياسيّة للأردن من إمارة إلى مملكة عام ١٩٤٦م إسهام كبير ساعد على تطور

القصة القصيرة وباقي مناحي الحياة الأدبيّة ولاسيّما أنّ الملك عبد الله الأول - رحمه الله - كان ممّن شاركوا

في إرساء قواعد هذه النهضة وذلك التطور.

* العامل الثقافي : تمثل بالتوسّع في التعليم نوعاً وكماً بمراحله المختلفة، وانتشار وسائل الثقافة وتعدد المؤسسات

المعنية بها والداعمة لحركة النشر.

رابعاً: السيرة:

س: عرّف (ما مفهوم) السيرة؟

الاجابة : هي فن نثري أدبي يتناول حياة شخصية إنسانية ذات تميّز وافتراق، تُعتمد فيها الروح القصصية؛ ولكنها

قصصية غير حرة؟

س : (علل) تعد السيرة فن قصصي غير حر ؟

الاجابة : لأنها مرتبطة بالتاريخ الحقيقي لصاحب الشخصية، ويمكن أن يكون فيها قدر من الخيال الذي

لا يخل بالتاريخ.

س: هل تعني كتابة السيرة أن يقصر الكاتب حديثه على حياة صاحب السيرة الخاصة؟

الاجابة : لا تعني كتابة السيرة أن يقصر الكاتب حديثه على حياة صاحب السيرة الخاصة، فقد يتحدث عن قضايا

المجتمع وعلاقة صاحب السيرة بها، (عال) لكون صاحب السيرة فرداً من المجتمع يؤثر فيه ويتأثر به.

س: ما نوعا السيرة؟

أ. السيرة الذاتية: يحكى فيها الكاتب عن حياته - أو جزء منها - وغالباً ما يقدم الكاتب ميثاقاً لسيرته الذاتية يعد فيه

القارئ أن يقول الحقيقة عمّا عاشه فعلاً. فالسيرة توضح مواقفه من المجتمع وتكشف فلسفته وآراءه وتفسّر اتجاهاته

وقد يعترف بالأخطاء التي ارتكبها في مرحلة ما من حياته.

وتكتب السيرة الذاتية غالبًا بضمير المتكلم، إلا أن بعض الكُتّاب استخدموا ضمير الغائب مثل طه حسين في كتابه " الأيام".

ب. **السيرة الغيرية:** يكتب فيها المؤلف عن شخصية ما، وهو في هذه الحالة يتحدث عن الشخصية في بيئتها وزمانها معتمدًا على النقل والذاكرة أو المشاهدة ، مع توخي الدقة والموضوعية والحياد في نقل الأحداث والوقائع، وتحليل الظروف التي أحاطت بها: مولدًا ونشأةً وتعليمًا، وكشف أثرها في شخصية صاحبها وخبراته وآرائه. كما أنه ملزم بتنوّع مصادره التي يعتمد عليها في ما يكتبه عن الشخصية التي يسرد سيرتها.

والأصل أن يتناول حياة شخصية جدير بالاهتمام له مكانة في المجتمع، أو حقق إنجازات سياسية أو ثقافية أو فكرية أو اجتماعية أو اقتصادية؛ مثل عبقریات العقّاد.

س: **ما المنهج الشائع في كتابة السيرة؟**

والمنهج الشائع في كتابة السيرة أن يتتبع الكاتب حياة صاحب السيرة بالتسلسل الزمني، أي أن يتحدث عن مراحل حياته بالتوالي، حتى يختمها بالموت، والكاتب إذ يحافظ على التسلسل الزمني ينتقي من حياة صاحب السيرة مواقف دالة ويعرضها للقراء بأسلوب منهجيّ علمي، وبصورة مؤثرة. وقد يترجم له من غير التسلسل الزمني. مثل كتاب " حياة الرافي " للريان.

س: **تحدث عن مراحل ظهور السيرة في الأدب العربي.**

مرّت كتابة السيرة بمرحلتين:

أ. **المرحلة التاريخية:** وقد ركّزت على الجانب التاريخي ومنها: " سيرة ابن إسحاق" التي شدّبها ابن هشام الأنصاريّ وصارت تعرف بسيرة ابن هشام، وتحدّث فيها عن سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم، وكتاب " المغازي" للوافدي.

ب. **المرحلة الأدبية:** وهي ذات طابع أدبيّ، ظهرت في القرن الخامس الهجري وأشهرها: كتاب " الاعتبار" لأسامة بن منقذ، الذي تحدّث فيه عن حياته وفروسيته ومجتمعه زمن الحروب الصليبية.

أما في الأدب الحديث فأول سيرة ذاتية ظهرت سيرة أحمد فارس الشدياق التي دونها في كتابه " الساق على الساق في ما هو الفاريق" المطبوع في منتصف القرن التاسع عشر. وقد حاز الكتاب شهرة واسعة في الأدب العربي لما اُتسم به من سلامة اللغة، وقوة العبارة، وروح السخرية، والاستطرادات والانسحاق وراء الترادف اللغوي، والتلاعب بالألفاظ والحوار المصنوع.

وفي مطلع القرن الماضي ظهر كتاب " الأيام" لطف حسين الذي توافرت فيه مجموعة من العوامل جعلت منه سيرة ذاتية رفيعة، أهمها: الأسلوب القصصي، اللغة الشاعرية الجميلة، والسلامة والعذوبة في طرح الأفكار والآراء، والقدرة على التصوير والتلوين، والصراحة، والجرأة في كشف الواقع، وروح النقد والسخرية اللاذعة، ولا تزال له شهرة واسعة في العالم العربي.

ومن أبين المحاولات ذات الطابع الأدبي في السيرة الحديثة، " حياة الرافي" للريان، و"عقريات العقاد، و"جبران" لمخائيل نعيمة، ورحلة جبلية رحلة صعبة" لعدوى طوقان، و" غربة الراعي" لإحسان عباس، و" الشريط الأسود" لعيسى الناعوري، " وإيقاع المدى" لمحمود السمره...

س: ما شروط كتابة السيرة (الذاتية والغيرية)؟

أ. في السيرة.

١. التركيز على حياة الشخص صاحب السيرة، دون التوسع في الحديث عن حياة من لهم صلة به من الأشخاص.
٢. الموضوعية في تناول شخصية صاحبها، والابتعاد عن العاطفة الزائدة التي يمكن أن تحرف السيرة عن وضعها الطبيعي.

٣. توظيف الخيال من غير إغراق فيه؛ لأنّ طغيان الخيال يخرج السيرة عن نطاقها.

٤. مراعاة النمو والتطور في سلوك الشخصية بما يتناسب والتقدم في سنة وغنى خبراته.

٥. استخدام الأسلوب المعبر الشائق القادر على شدّ انتباه القارئ.

٦. يمكن أن يستطرد الكاتب ويسهب ويطول في وصف شخصية صاحب السيرة.

ب. في كاتبها:

١. أن يكون لدى الكاتب القدرة على اختيار المعلومات التي تستحق التسجيل في السيرة، وهذه القدرة تتطلب ذوقاً أدبياً رفيعاً ودقة ملاحظة، وقدرة على المقارنة والموازنة.

٢. أن يتوَحَّى الكاتب الحقيق والصدق والدقة والموضوعية. فهو أديب فنّان كالشاعر والقاصّ في طريقة العرض، ولكنّه لا يخلق الشخصيات من خياله، بل يرسمها بصورة بارعة معتمداً على الواقع وما توافر لديه من معلومات.

٣. أن يتمتع بسعة الثقافة وكثرة الإطلاع على ما يحيط بعصر صاحب السيرة.

ملحوظة: يوجد في الكتاب المقرر نموذج للسيرة الذاتية لـ طه حسين من كتابه " الأيام"، ص ١٢٧.

— (حل أسئلة الكتاب المقرر: ص ١٢٨) —

١. ما مفهوم السيرة الذاتية في الأدب العربي الحديث؟

هي فن نثري يحكي فيها الكاتب عن حياته - أو جزء منها - وغالباً ما يقدم الكاتب ميثاقاً لسيرته الذاتية يعد فيه القارئ أن يقول الحقيقة عمّا عاشه فعلاً. فالسيرة توضّح مواقفه من المجتمع وتكشف فلسفته وآراءه وتفسر اتجاهاته وقد يعترف بالأخطاء التي ارتكبها في مرحلة ما من حياته.

٢. ميز السيرة الذاتية من الغيرية ممّا يأتي:

سيرة ذاتية	سيرة غيرية
غربة الراعي	جبران
رحلة جبليّة رحلة صعبة	حياة الرافعي
إيقاع المدى	

٣. لم نالت سيرة أحمد فارس الشدياق التي دونها في كتابه " الساق على الساق في ما هو الفاريق

" شهرة واسعة في الأدب العربي؟

الإجابة : لما اتسم به من سلامة اللغة، وقوة العبارة، وروح السخرية، والاستطرادات والانسياق وراء الترادف اللغوي

والتلاعب بالألفاظ والحوار المصنوع.

٤.

١. بين العوامل التي جعلت كتاب " الأيام " لطف حسين سيرة ذاتية رفيعة.

الأسلوب القصصي، واللغة الشاعرية الجميلة، والسلامة والعذوبة في طرح الأفكار والآراء، والقدرة على التصوير

والتلوين، والصراحة، والجرأة في كشف الواقع، وروح النقد والسخرية اللاذعة.

ب. كيف تقيم النص المختار من سيرة طه حسين (الأيام) في ضوء فهمك لشروط كتابة السيرة؟

الإجابة : يترك للطالب والمعلم.

٥. ما الذي يغري الأدباء بكتابة السيرة؟

أنّ السيرة تتناول حياة شخص جدير بالاهتمام، له مكانة في المجتمع، أو حقق إنجازات سياسية أو ثقافية أو فكرية

أو اجتماعية أو اقتصادية.

٦. علل ما يأتي:

أ. لا تقتصر كتابة السيرة الذاتية على حياة الفرد الخاصة.

لأنّ السيرة تتناول شخصية لها مكانة مرموقة في المجتمع، فلا بدّ من ذكر أفراد المجتمع المحيطين به، والنواحي

الاجتماعية والفكرية والسياسية والاقتصادية في عصره ليظهر تميّزه.

ب. من شروط كاتب السيرة الدقة والموضوعية.

لأنّ عدم الدقة في كتابة السيرة يخرجها عن منطقتها وموضوعيتها فالكاتب يتوخّى الحقيقة والصدق والدقة والموضوعية، فهو أديب فنان كالشاعر والقاصّ في طريقة العرض، ولكنّه لا يخلق الشخصيات من خياله، بل يرسمها بصورة بارعة معتمداً على الواقع وما توافر لديه من معلومات.

ج. عدم الاعتماد على الخيال وحده في كتابة السيرة، مع أنّها عمل أدبيّ:

لأنّ الكاتب يتناول شخصية حقيقية معروفة في تاريخها وواقعها السياسي والاجتماعي والاقتصادي، وقد يؤدي الإغراق في الخيال إلى خروج السيرة عن نطاقها.

خامساً: الرواية

س: عرّف (ما مفهوم) الرواية؟

الإجابة: هي فن أدبي نثري، يعتمد السرد في وصف شخصيات وأحداث على شكل قصة متسلسلة طويلة. وتجتمع في الرواية مجموعة عناصر متداخلة؛ أهمها الشخصيات والأحداث والزمان والمكان والحوار والسرد. وهي الآن من أكثر الفنون الأدبية انتشاراً وشهرة.

س: علل اتصاف الرواية بالتشويق وتنوع أساليب سردها.

الإجابة: إذ لا قانون للكتابات الروائية (وضّح ذلك) فهي تمنح الكاتب حرية الإبداع، قبيني عالمه الروائي من سرد الأحداث وعرضه للزمان والمكان والأشخاص، وانتقائه للغة المناسبة بطريقة خاصة تجسد ميوله الإبداعية والثقافية وأفكاره وخصوصية المجتمع الذي يمثلها.

س: تحدث عن نشأة وتطور الرواية.

للرواية أصول في التراث العربي القديم، فقد كان التراث حافلاً بإرهاصات قصصية، تمثلت في فن المقامات وحكايات السّمّار والسير الشعبية وقصص الصعاليك وأضرابهم، قصة "حي بن يقظان" لأن طفيل، وقصص "ألف ليلة وليلة" وغيرها أمثلة على وجود فن الرواية في أدبنا العربي القديم.

وقد تركت المقامات بصمات واضحة في مؤلف محمد المويلحي "حديث عيسى بن هشام" وفي مؤلفات غيره من الذين اتخذوا من أسلوب المقامة شكلاً فنياً لهم، فقد أراد المويلحي أن يستخدم قالب الروائي لتصوير التناقضات في المجتمع المصري آنذاك، بلغة السرد الروائية التقليدية التي تقوم على التتابع الزمني وربط المقدمات بالنتائج. وهناك إجماع في الأوساط النقدية على أن رواية "زينب" التي كتبها محمد حسين هيكل ونشرها سنة ١٩١٢. هي أول رواية عربية ناضجة.

وبعد ذلك ظهر جيل من الكتاب ألقوا كثيراً من الروايات، منها: "يوميات نائب في الأرياف" لتوفيق الحكيم ورواية "سارة" لعباس محمود العقاد، "ودعاء الكروان" لطف حسين، "وأولاد حارتنا" لنجيب محفوظ التي كانت أحد أسباب نيله جائزة نوبل العالمية في الأدب عام ١٩٨٨.

وفي سوريا ظهرت الرواية التاريخية "سيد قريش" لمعروف الأرنؤوط، وغيرها من الروايات.

تطورت الرواية العربية في القرن العشرين تطوراً ملحوظاً، واستقطبت اهتمام القراء والنقاد على اختلاف مشار بهم واتجاهاتهم، كما تنوعت أساليب كتابتها واختلفت أشكالها وتعددت أنواعها وتياراتها وصيغ تقديمها، فظهر جيل آخر من الروائيين العرب، سمّي بالحدثيين، خرجوا على رؤية الرواية التقليدية وتقنياتها، وظهرت على أيدي هؤلاء الكتاب مثل: صنع الله إبراهيم، وحنّا مينّا، وجمال الغيطاني، والطيب صالح، وإميل حبيبي، وعبد الرحمن سنيف، وغيرهم رؤية روائية تحمل اتجاهات معاصرة وحدثية مختلفة، من أهم سماتها أنّ الخطاب الروائي تجاوز المفاهيم التقليدية حول الرواية في عصورها الكلاسيكية والرومانسية والواقعية؛ وتداخلت أساليبها مع تداخلات العالم الخيالي والواقعي والتاريخي ما جعلها - سواء في حبكتها أو شخصياتها - أكثر تعقيداً وأعمق تركيباً. ووصلت الرواية بذلك إلى دنيا النص المفتوح الذي يفضي إلى قراءات متعددة لا تصل إلى تفسير نهائي للخطاب الروائي.

س: ما عناصر الرواية؟

يختلف فن الرواية عن غيره من الفنون السردية بطوله وتشابك أحداثه، وتعدّد الشخصيات والأماكن والأزمنة فيه إلا أنّ هناك عناصر مشتركة بينها وبين القصة القصيرة التي مرّت بك، ومن هذه العناصر التي تتمايز بها الرواية عن غيرها: **السرد**.

والسرد: وهو الوعاء اللغويّ الذي يحتوي كلّ عناصر الرواية، وينقل الأحداث والمواقف من صورتها الواقعية إلى صورة لغوية تجعل القارئ يتخيلها وكأنه يراها بالعين، فلغة السرد الروائيّة التقليديّة تقوم على التتابع الزمني وربط المقدمات بالنتائج، وأمّا أسلوب تقطيع المشهد أو الحادثة على مواقع مختلفة فإنّه يجعل القارئ المتلقي يعيش حالة من التوتر والتشويق لمتابعة الأحداث ومصائر الشخص. وهناك ثلاث طرق لسرد أحداث الرواية، وهي:

- الطريقة المباشرة:** تعدّ أكثر الطرق شيوعاً، فيها يقف المؤلف خارج الأحداث، ويروي ما يحدث لشخص روايته.
 - طريق السرد الذاتي:** تُروى الأحداث على لسان المتكلم، وهو غالباً ما يكون بطل الرواية، ويبدو المؤلف وكأنه البطل.
 - طريقة الوثائق:** يعتمد المؤلف على الخطابات والمذكرات واليوميات، ويتخذ منها أدوات لبناء رواية مترابطة الأجزاء.
- وقد يلجأ الكاتب الروائيّ إلى طريقة من هذه الطرق ويترك أخرى، ولهذه الطرق السردية **وظيفة عامة شاملة** تتمثل في تحقيق توازن البناء الروائيّ. وتتداخل الأساليب التعبيرية الفنية في الرواية لتشكل في النهاية الحكمة الفنية التي تشكّل البناء القصصيّ للرواية.

س: تحدث عن الرواية في الأردن :

نشأت الرواية في الأردن في أعقاب ظهورها في بعض الأقطار العربية ولاسيّما مصر والعراق وبلاد الشام، وهي جزء من مسيرة الرواية العربية الحديثة تخضع لما تخضع له هذه الرواية من مؤثرات، وتتأثر إلى حدّ كبير بمحيطها الثقافي والتيارات والاتجاهات السائدة، وتكتسب هويتها من خلاله.

لم تستطع الرواية الأردنية في بدايات القرن الماضي أن تتعامل مع البناء الروائي بصورة فنية، إذ كان الكُتّاب يظهرون قدراتهم البلاغية في الإنشاء الأدبيّ في إطار تقليدي دون اهتمام بالبناء الفني الروائي.

ظهرت محاولات روائية مثل: "فتاة من فلسطين" لعبد الحليم عباس "ومارس يحرق معداته" لعيسى الناعوري

و " فتاة النكبة" لمريم مشعل: ثم ظهرت رواية تيسير سبول " أنت منذ اليوم" عام ١٩٦٨ وهي الرواية الوحيدة له، وتمتاز بأنها أنموذج للرواية الأردنية المتناسقة فنيًا ومضمونًا؛ فقد تجاوزت الوصف المباشر للشخوص إلى التحليل النفسي الداخلي، معتمدة الحوار الداخلي. وعدّ النقاد هذه الرواية علامة على مرحلة مهمة في تأسيس الرواية الحديثة في الأردن فهي رواية جديدة في بنائها وأسلوبها ولغتها وهدفها، إذ امتازت بأمرين: **الأول**: تصوير أزمة من أزمتنا وجودنا المعاصر **والثاني**: أنها تضيف جديدًا على صعيد البنية السردية يتمثل في كشف العلاقات الخفية بين الظواهر والأشياء التي قد تبدو في الظاهر والواقع المعيش متباعدة أو متنافرة أو مألوفة.

وممن حققوا شهرة واسعة في الرواية الأردنية: غالب هلسا، الذي أصدر روايته (الضحك) عام (١٩٧٠)، وجمال ناجي (الطريق إلى بلحارث)، ومؤنس الرزاز (أحياء في البحر الميت)، وطارح العدوان (وجه الزمان)، وإبراهيم نصر الله (مجرد اثنين فقط)، وسميحة خريس (شجرة الفهود)، وهاشم غرايبة (الشهبندر)، ومحمود الريموي (حلم حقيقي) وجمال برجس (أفاعي الليل) وغيرهم..

— (حل أسئلة الكتاب المقرر: ص ١٣٢) —

١. وازن بين القصة القصيرة والرواية من حيث الشخوص والزمان والمكان.

الرواية	القصة القصيرة	
الرواية يغلب عليها تعدد الشخصيات الرئيسية أو النامية فيها (الأبطال، وكذلك تعدد الشخصيات الثانوية).	غالباً ما تقوم القصة القصيرة على شخصية واحدة (البطل)	الشخوص
تعدّد الأزمنة والأماكن فيها.	الزمان والمكان واحد محدّد	الزمان والمكان

٢. من مؤلفو الروايات الآتية : فتاة من فلسطين، الضحك، زينب؟

فتاة من فلسطين: عبد الحليم عباس # الضحك: غالب هلسا # زينب: محمد حسين هيكل.

٣. علّل ما يأتي:

أ. تتصف الرواية بالتشويق وتنوع الأساليب.

لأنّ تنوع أساليب السرد الروائية من التابع الزمني وربط المقدمات بالنتائج، وأسلوب تقطيع المشهد أو الحادثة على مواقع مختلفة، يجعل القارئ المتلقي يعيش حالة من التوتر والتشويق لمتابعة الأحداث ومصائر الشخص، وينقل الأحداث والمواقف من صورتها الواقعية إلى صورة لغوية تجعل القارئ يتخيلها وكأنه يراها بالعين.

ب. ميل الرواية الحداثيّة إلى العمق والتعقيد:

لأن الخطاب الروائي تجاوز المفاهيم التقليدية حول الرواية في عصورها الكلاسيكية والرومانسية والواقعية، وتداخلت أساليبها مع تداخلات العالم الخيالي والواقعي والتاريخي؛ ما جعلها - سواء في حبكة أو شخصياتها - أكثر تعقيداً وأعمق تركيباً.

ج. يعدّ عنصر السرد من أبرز عناصر الرواية.

لأنّ الوعاء اللغويّ الذي يحتوي كلّ عناصر الرواية، وينقل الأحداث والمواقف من صورتها الواقعية إلى صورة لغوية تجعل القارئ يتخيلها وكأنه يراها بالعين.

د. بلغ نجيب محفوظ بفن الرواية شهرة عالمية.

الإجابة : فقد حصل على جائزة نوبل العالمية في الأدب عام ١٩٨٨م.

٤. ما وظائف الطرق السردية في الرواية؟

للطرق السردية وظيفة عامة شاملة تتمثل في تحقيق توازن البناء الروائي. وتتداخل الأساليب التعبيرية الفنية في

الرواية لتشكل في النهاية الحكمة الفنية التي تشكّل البناء القصصي للرواية.

٥. للرواية أصول في التراث العربي القديم، بين ذلك.

كان التراث العربي حافلاً بإرهاصات قصصية، تمثلت في فن المقامات وحكايات السُّمَّار والسَّير الشعبية وقصص الصعاليك وأضرابهم، فقرة "حي بن يقظان" لأبن طفيل، وقصص "ألف ليلة وليلة" وغيرها أمثلة على وجود في الرواية في أدبنا العربي القديم. وقد تركت المقامات بصمات واضحة في مؤلف محمد المويلحي "حديث عيسى بن هشام" وفي مؤلفات غيره من الذين اتخذوا من أسلوب المقامة شكلاً فنياً لهم، فقد أراد المويلحي أن يستخدم قالب الروائي لتصوير التناقضات في المجتمع المصري.

٦. ما الرواية الرائدة بالمفهوم الفني الحديث للرواية في الأدب العربي الحديث؟ علل إجابتك.

هناك إجماع في الأوساط النقدية على أنّ رواية "زينب" التي كتبها محمد حسين هيكل ونشرها سنة ١٩١٢ هي أول رواية عربية ناضجة بالمفهوم الفني الحديث للرواية في الأدب العربي الحديث.

٧. تعدّ رواية تيسير سبول (أنت منذ اليوم) بداية مهمة في تأسيس الرواية الحديث في الأردن، لماذا؟

لأنها أنموذج للرواية الأردنية المتناسقة فنياً ومضموناً؛ فقد تجاوزت الوصف المباشر للشخص إلى التحليل النفسي الداخلي، معتمدة الحوار الداخلي. وعدّ النقاد هذه الرواية علامة على مرحلة مهمة في تأسيس الرواية الحديثة في الأردن، فهي رواية جديدة في بنائها وأسلوبها ولغتها وهدفها، إذ امتازت بأمرين: الأول: تصوير أزمة من أزمت وجودنا المعاصر، والثاني: أنها تضيف جديداً على صعيد البنية السردية يتمثل في كشف العلاقات الخفية بين الظواهر والأشياء التي قد تبدو في الظاهر والواقع المعيشي متباعدة أو متنافرة أو مألوفة.

٨. ما دلالة اعتبار الرواية من أكثر الفنون الأدبية انتشاراً وشهرة؟

سهولة قراءتها وفهمها ولاسيما إذا كانت باللغة المحكية البعيدة عن التعقيد اللغوي، وسهولة الوصول إليها، وبروز عنصر التشويق فيها، وتصوير عناصرها بالكلمات الموحية، فهي رسم صورة بصرية بالكلمات.

٩. بين دور الروائيين الحداثيين في تطوّر الرواية العربيّة.

خرج الحداثيون على رؤية الرواية التقليدية وتقنياتها، وظهرت على أيديهم رؤية روائية تحمل اتجاهات معاصرة وحدثية مختلفة، من أهم سماتها أنّ الخطاب الروائي تجاوز المفاهيم التقليدية حول الرواية في عصورها الكلاسيكية والرومانسية والواقعية؛ وتداخلت أساليبها مع تداخلات العالم الخيالي والواقعي والتاريخي؛ ما جعلها - سواء في حيكمتها أو شخصيتها - أكثر تعقيداً وأعمق تركيباً، ووصلت الرواية بذلك إلى دنيا النص المفتوح الذي يفضي إلى قراءات متعدّدة لا تصل إلى تفسير نهائي للخطاب الروائي.

سادساً: المسرحية:

س: عزّف (ما مفهوم) المسرحية؟

الاجابة : هي فن أدبي يقوم على فكرة الصراع بين متناقضين، تتجزأ شخصاً تحيا وتروي قصتها أو تعرض قضيتها عن طريق الحوار، وهي بهذا تختلف عن القصة، (أوجه الاختلاف بين المسرحية والقصة) فالقصة يروي أحداثها كاتبها، والمسرحية قصة حوارية قابلة للتمثيل المسرحي ويصاحب تمثيلها مناظر ومؤثرات مختلفة.

س: ما الجانبان اللذان يجب أن يراعى في المسرحية؟

الاجابة : تأليف النص المسرحي، والتمثيل الذي يجسم المسرحية أمام المشاهدين تجسيمياً حياً.

س: علام تقوم المسرحية؟

الاجابة : تقوم المسرحية على موضوع رئيس واحد تتمحور حوله منذ البداية وحتى النهاية، دون تشتيت الانتباه بموضوعات ثانوية أو تفصيلات زائدة، كما ينبغي ألا تغرق في الوصف، والتعليق؛ (علل) لأن ذلك يضعف البناء الدرامي ويفقد القارئ أو المشاهد صلته بالموضوع.

س: تحدث عن نشأة المسرحية؟

المسرح فن يوناني من أعرق الفنون وأقدمها، نشأ نشأة دينية، فقد كانت المسرحية تتناول الشخصيات العظيمة بدأت بالآلهة عند الإغريق، ثم بأبطال من البشر في تصوّرهم أنهم أنصاف آلهة، ثم صار الإنسان المميّز - كشخصيات الملوك والأمراء - هو البطل، وتطوّر هذا الفن ليصبح أكثر الفنون تعبيرًا عن الإنسان.

تأثرت المسرحية بالتطور الذي لحق بفنون الأدب الأخرى، فظهرت تيارات مختلفة في المسرح الأوروبي في القرنين التاسع عشر والعشرين، بعد أن بدأ الفكر الإنساني يستقل في مواقفه ويتحرّر من سيطرة التراث القديم. وأول من أدخل الفن المسرحي إلى البلاد العربية هو اللبناني مارون نقاش الذي اقتبس هذا الفن من إيطاليا حين سافر إليها، وبدأ تمثيله باللغة العربية الدارجة، وكانت أولى المسرحيات التي قدمها لجمهوره العربي في بيروت هي رواية " البخيل" المعربة عن (موليير) وذلك في العقد الرابع من القرن التاسع عشر الميلادي، فنالت إعجاب كل من حضرها ثم أتبعها كل من حضرها، ثم أتبعها بعرض مسرحية أخرى هي (أبو الحسن المغفل).

بعد ذلك ظهر أبو خليل القباني فخطا بالفن المسرحي خطوة إلى الأمام، وقربه إلى الجماهير باختياره المسرحيات الشعبية مثل " ألف ليلة وليلة"، واتخذ من الفصحى لغة للحوار، ومزج فيها بين الشعر والنثر مع العناية بالسجع أحيانًا وظلّ يقدم مسرحياته في دمشق في الأعوام ١٨٧٨ - ١٨٨٤، ثم هاجر إلى مصر، وتابع تقديم مسرحياته فيها، وقد لقي فنّه هوى في نفوس المصريين واعترفوا بالفضل في تثبيته .

ثم ظهر رائد المسرحية في الأدب العربي توفيق الحكيم الذي بدأ نشاطه المسرحي الثري بمسرحية " الضيف الثقيل" سنة ١٩١٨م مستخدمًا أسلوب الرمز، حيث رمز بالضيف الثقيل إلى الاحتلال الإنجليزي، ثم ألف مسرحية " المرأة الحديدية"، ثم المسرحية الرمزية الذهنية " أهل الكهف"، والمسرحية الاجتماعية " الأيدي الناعمة"، والتحليلية النفسية " نهر الجنون" والمسرحية الوطنية مثل " ميلاد بطل".

وقد أصبح فن المسرح من الفنون القيمة التي تقام لها المهرجانات، ويمنح مؤلفوها ومخرجوها وممثلوها الجوائز لتفوقهم الإبداعي، ولقدرتهم في الفن المسرحي على تقديم صورة صادقة عن المجتمع العربي المعاصر.

س: ما نوعا المسرحية؟ الإجابة: شاع نوعان للمسرحية من أيام الإغريق، هما:

١. المأساة:

وهي ترجمة لكلمة اليونانية " التراجيديا " التي تنتهي أحداثها بفاجعة، وهي عادة تؤكد قيمة إنسانية كبرى، وكانت بدايات التأليف فيها مقصورة على تصوير حياة العظماء، ثم أصبحت تتناول عامّة الناس، وتتميز بالجدية، وحدّة العواطف، وصعوبة الاختيار في المواقف، وسلامة اللغة في الصياغة.

٢. الملهة:

وهي " الكوميديا "، وموضوعاتها تتناول المشكلات اليومية الواقعية، ويغلب عليها الطابع المحلي، وبعدّ عنصر الفكاهة عنصراً رئيساً فيها. ونهايتها غالباً ما تكون سعيدة.

ولم يعد هذا التقسيم قائماً في المسرح المعاصر، إذ قد تختلط فيه المأساة بالملهة، فالحياة مزيج منهما.

س: ما عناصر المسرحية؟

أ. الحدث المسرحي: تعتمد المسرحية مثل القصة على الحدث الذي يتناول قضية من قضايا الحياة بحيث يظهر هذا الحدث من خلال الحوار بين شخصيها.

ب. الشخوص، وهي نوعان:

١. شخوص رئيسة محورية: تدور حولها معظم الأحداث، ومن بينهم تبرز شخصية أو أكثر يطلق عليها اسم البطل وهي الشخصية المحورية، وتعلق بها الأحداث منذ البداي حتى النهاية، ويجب أن تكون نامية متطورة.

٢. شخوص ثانوية: لها أدوار محددة مكملة للدور الرئيس الذي يقوم به الأبطال بحيث تدفع المسرحية إلى النمو باستمرار. والكاتب في القصة ينبغي أن يرسم لنا صورة للشخصية من جانبيها الظاهري والباطني حتى نتعرف أبعادها، أما في

المسرحية فإن الشخصية تظهر أمامنا ونحن نتعرف عليها من خلال حركتها وكلامها، ونقاس مهارة الكاتب المسرحي بمدى نجاحه في تحريك شخوصه أمامنا، وإنتاج مجالات لها يبرز فيها سلوكها. أما إذا قدّم لنا الشخوص في صورة

ثابتة غير نامية، فهذا عيب يجعل من الشخصية "شخصية مسطحة " لا عمق فيها.

- الشخصية النامية المتطورة: هي الشخصية التي يتم تكوينها بتمام القصة أو المسرحية، فتتطور من موقف لموقف ويظهر لها في كل موقف تصرف جديد بكشف عن جانب منها.
- الشخصية المسطحة: هي الشخصية التي لا تتطور ولا تتغير ولا تتبدل مهما كانت المؤثرات والمتغيرات في القصة ويتذكرها القارئ بسهولة.
- ج. الفكرة: وهي المضمون الذي تعالجه المسرحية، وما يهدف الكاتب إلى إبرازه من خلالها، وذلك بعرض صور من الحياة والعادات والتقاليد، ما يساعد على ترسيخ قيم أخلاقية، ومثل فاضلة.
- د. الزمان والمكان: هما الإطار الذي تجري فيه أحداث المسرحية، وتحديدتهما يساعد على فهم الأحداث، وتصوّر الجو النفسي والاجتماعي المسيطر على سلوك الشخص.
- هـ. الحوار: يتشكل منه نسيج المسرحية وتتنامى بفضل الأحداث لتبليغ منهاها، وعلى الكاتب أن يلائم ببراعة بين أسلوب الحوار والشخص، بحيث يجعله حياً معبراً عن طبيعة الشخص، كما أنه يحدّد مجالها، ويصوّر ملامحها النفسية. إن لغة الحوار المسرحي لو فصلت عن التمثيل وقرئت مكتوبة لاحتاجت إلى حرص وعناية لفهم المقصود منها فالحركة والإشارة وتتابع الحوادث، ومشاهدة الشخص، وإدراك السياق، كل ذلك يعين على فهم المقصود من الكلام حين تمثل المسرحية على خشبة المسرح.
- وحتى يكون الحوار جيداً فلا بدّ من أن تكون (الجمل الحوارية) مناسبة لمستوى الشخصية، وقادرة على إيصال الفكرة التي تعبّر عنها، وأن يكون الحوار متدفقاً وحاراً، ومعبراً عن الصراع وطبائع الأشخاص والأفكار.
- و. الصراع : هو العنصر الأساس في المسرحية، يقوم بين طرفين متناقضين، ويشكّل، حتى يبلغ الذروة، ثم يأتي الحلّ في نهاية المسرحية.

س: تحدث عن المسرحية في الأردن.

عُرف المسرح في الأردن في مطلع القرن العشرين عن طريق بعض المسرحيات التاريخية والدينية والاجتماعية وعدد من المسرحيات المترجمة، فضلاً عن بعض المحاولات في التأليف المحلي التي قام بها بعض الهواة في الأردن وكانت هذه الأعمال المسرحية تقدّم في الأندية والمدارس والكنائس والجمعيات الخيرية، وذلك للتعبير عن المشاعر الوطنية والقومية وإشاعة روح التصديّ للغزو الفكري والثقافي الذي تعرّ له وطننا العربي، إضافة إلى توظيفها لأغراض تربوية تعليمية.

س: ما أهم الأعمال المسرحية الأردنية؟

ومن أهم الأعمال المسرحية الأردنية المحلية " المضبوعون " لمحمود الزيودي " و " والمأزق " لبشير هوارى " وتغريبة ظريف الطول " لجبريل الشيخ، و "ألف حكاية وحكاية من سوق عكاظ" لوليد سيف، و"كوكب الوهم" لعاطف الفراية.

— (حل أسئلة الكتاب المقرر: ص ١٣٧) —

أ. يعدّ الصراع العنصر الأهم في المسرحية.

لأنه العنصر الأساس في المسرحية، يقوم بين طرفين متناقضين، ويشكل عقدة المسرحية، وصورته الشائعة في المسرحيات صراع بين الخير والشر .

ب. تقاس مهارة الكاتب المسرحي بمدى نجاحه في تحريك الشخص.

لأنه إذا قدّم لنا الشخص في صورة ثابتة غير نامية، فهذا عيب يجعل من الشخصية " شخصية مسطحة" لا عمق فيها. ج. الكاتب المسرحي يلائم بين الحوار وطبيعة الشخص.

حتى يجعله حياً معبراً عن طبيعة الشخص، كما أنه يحدد مجالها، ويصور ملامحها النفسية.

٤. الحوار هو المظهر الحسي للمسرحية.

أ. وضّح المقصود بالحوار المسرحي الإجابة : يتشكل منه نسيج المسرحية وتتنامى بفضل الأحداث لتبلغ منتهاها.

ب. ما شروط جودة الحوار؟

أن تكون (الجملة الحوارية) مناسبة لمستوى الشخصية، وقادرة على إيصال الفكرة التي تعبر عنها، وأن يكون

الحوار متدفقاً وحازماً، ومعبراً عن الصراع وطبائع الأشخاص والأفكار.

ج. اذكر ثلاثة من الأمور التي تساعد على فهم الحوار المسرحي.

الحركة والإشارة وتتابع الحوادث، ومشاهدة الشخص، وإدراك السياق.

هـ. وازن بين الرواية والمسرحية من حيث: الحوار، والشخص.

المسرحية	الرواية	
تقوم المسرحي بكاملها على الحوار	يظهر فيها الحوار، ولكن تعتمد بالدرجة الأولى على السرد وطرائقه المختلفة.	الحوار
الشخصية تظهر أمامنا ونحن نتعرف عليها من خلال حركتها وكلامها.	الكاتب يرسم لنا صورة للشخصية من جانبيها الظاهري والباطني حتى نتعرف أبعادها.	الشخص

٦. من رائد المسرحية في الأدب العربي؟ وما الآفاق المتعددة لمسرحياته؟

توفيق الحكيم، الذي تنوع في آفاق مسرحياته، منها: المسرحية الرمزية الذهنية " أهل الكهف" والمسرحية

الاجتماعية الأيدي الناعمة"، والتحليلية النفسية " نهر الجنون" والمسرحية" الوطنية مثل " ميلاد بطل".

٧. ما علاقة الأدب المسرحي بالتمثيل؟

المسرحية قصة حوارية قابلة للتمثيل المسرحي ويصاحب تمثيلها مناظر ومؤثرات مختلفة، ولذلك يراعى فيها

جانبان: تأليف النص المسرحي، والتمثيل الذي يجسم المسرحية أمام المشاهدين تجسيمياً حياً.

مقررات الحفظ / ارتقا لي عزيزي الطالب أختي الطالبه أن أحدد لكم الأبيات التي يسهل حفظها لتجاوز الاختبار بسهولة

ومن المقررات المطلوبة ما يأتي :

١. خمسة أبيات شعرية ممثلة من الاتجاه الكلاسيكي (مدرسة الإحياء والنهضة) .

كاد المعلم أن يكون رسولا
بينني وبينني وينشئ أنفسا وعقولا
وهو الذي بيني النفوس عدولا
روح العدالة في الشباب ضئيلا
فأقم عليهم ماتما وعويلا

قم للمعلم وفه التبجيلا
أعلمت أشرفاً أو أجل من الذي
فهو الذي بيني الطباع قويمه
وإذا المعلم لم يكن عدلاً مشى
وإذا أصيب القوم في أخلافهم

٢. خمسة أبيات شعرية ممثلة من الاتجاه الرومانسي .

وإن استقر على الثرى جثمانني
مرحاً وإن غلب السُرور لسانني
سراً بغيت هضمير زمانني
خفق الربيع بذلك الخفقان
وتضمن بالصحات والأشجان

أنا في جناحك حيث غاب مع الدجى
أنا في لسانك حيث أطلقه الهوى
أنا في ضميرك حيث باخ فما
أنا منك في القلب الصغير مساجل
أنا منك في العين التي تهب الكرى

٣. خمسة أبيات شعرية ممثلة من شعر الثورة العربية الكبرى .

رياً الرحاب نغص بالوراد؟
نقرت من الأغوار والأنجاد
والبيض متلعة من الأعماد
للموت غير مسخر بقياد
همم الغزاة وعفة الزهاد

لمن المضارب في ظلال الوادي
الله أكبر تلك أمة يعرب
طوت المراحل والأسنة شرع
عرب تطوع كهلهم وغلأمهم
وتبت بهم في نفع كل كريمة

٤. خمسة أبيات شعرية ممثلة من شعر المقاومة .

يستنهض الوادي صباح مساءً
يكسو السيوف على الزمان مضاءً
أبلى فأحسن في العدو بلاءً
لم تبين جاهاً أم تلم ثراءً
ضجت عليك أراجلاً ونساءً

ركزوا رفاتك في الزمال لواء
يا أيها السيف المجرّد بالفلا
تلك الصحاري غمد كل مهند
خيرت فاخترت المبيت على الطوى
إفريقيا مهد الأسود وأحدها

٥. نموذجين من شعر التفعيلة ، وبما لا يقل عن ثمانية أسطر متتالية في كل نموذج .

أ- النموذج الأول : (أغنية الأرض) للشاعر حيدر محمود .

يا بلادي

مثلما يكبر فيك الشجر الطيب

تكبر

فازرعينا فوق أهدابك

زيتوناً وزَعتر..

واخملينا أملاً، مثل صباح العيد، أخضر

واكتبي أسماعنا

في دفترِ الحبّ: نشامى

ب - النموذج الثاني : (أنشودة المطر) بدر شاكر السياب

أكاد أسمع النخيل يشرب المطر

وأسمع القرى تننّ، والمهاجرين

يصارعون بالمجاديف وبالقلوع،

عواصف الخليج، والزّعود، منشدين

مطرٌ...

مطرٌ...

مطرٌ...

مع تمنياتي لكم بالتميز والإبداع ... فقط علينا أن نتوكل على الله ...

الاستاذ : محمد أبو الهيجاء

٠٧٨٨٣٤٤٨٠٢